



استراتيجيات الإرادة وعلاقتها بتوجهات الهدف ومهارة حل المشكلات  
لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ/ صادق محمود عبد الغنى

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي

كلية لتربية - جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن

المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

### مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين استراتيجيات الإرادة وكل من توجهات الهدف ومهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة ، حيث أجريت على عينة قوامها ( ٣٠٠ ) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة دمنهور وكان متوسط أعمارهم (١٩،٢٠) سنة بانحراف معياري مقداره (١٧٢،١) ، وقد استعان الباحث في دراسته بمقياس استراتيجيات الإرادة ، مقياس توجهات الهدف ( إعداد /أبو زيد الشويقي ، ٢٠١١ ) ، ومقياس مهارة حل المشكلات ( إعداد الباحث ) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائيا بين درجات الطلاب علي أهداف (اتقان / احجام ) كأحد أهداف توجهات الهدف وبين بعدى فعالية الذات وتخفيف الضغوط ودرجاتهم علي مقياس إستراتيجيات الإرادة (الدرجة الكلية والدرجة الفرعية) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهم (-١٢٤،٠٠ ، -١٢٥،٠٠ ، -١٣٠،٠٠) على الترتيب ؛ ما عدا بعد استراتيجية تحفيز الذات ؛ كما يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين الدرجة الكلية للطلاب علي مقياس توجهات الهدف وبين بعدى استراتيجيات الارادة (فعالية الذات ، تخفيف الضغوط ) والدرجة الكلية للطلاب علي مقياس استراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠،٥،٠)، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (-١٣٨،٠٠ ، -١٤٠،٠٠ ، -١٣٢،٠٠) على الترتيب ؛ كما يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين درجات الطلاب علي بعد تحديد المشكلة كأحد ابعاد مهارة حل المشكلات وكل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية للطلاب علي مقياس استراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠،١،٠) حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (٩٨١،٠٠ ، ٨٧٢،٠٠ ، ٩٣٧،٠٠) على الترتيب؛ ما عدا بعدى (تحديد المشكلة من مهارة حل المشكلات والتحفيز ) لدى طلبة الجامعة ؛ كما يوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات الطلاب علي بعد (جمع المعلومات ) وبين التحفيز عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-١٢٤،٠٠) ،بينما لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بينه وبين كل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية من استراتيجيات الإرادة .

## Abstract:

The study aimed to identify the correlation between volitional strategies and both goal orientations and problem-solving skills among university students. The study was conducted on a study sample of (300) male and female students from the second year at the university. Their age average was (20.19) years with standard deviation (1.172). To achieve the objectives of the study, the researcher applied volitional Strategies Scale and Goal Orientations Scale (prepared by Abu Zaid Al-Shuwaiqi, 2011), the Problem Solving Skills Scale (prepared by the researcher). by Using Pearson correlation coefficient, the study found that there was a statistically significant negative correlation coefficient between the students' scores on the goals (mastery/volume) as one of goal orientations and the dimensions of self-efficacy and alleviating stress, and their scores on the volitional strategies scale (total score and sub-score) at the level of significance (0.05), where the value of the correlation coefficient was (-0.124, -0.125, -0.130), respectively; Except for the self-motivation strategy. There was also a statistically significant negative correlation between the students' total score on the goal orientations scale and the two dimensions of volitional strategies (self-efficacy, stress relief) and the students' total score on the volitional strategies scale at a significance level (0.05), and the value of the correlation coefficient reached (-0.138, -0.140, -0.132) respectively. There was also a statistically significant positive correlation between students' scores on the problem identification dimension as one of the dimensions of problem-solving skill, and both self-efficacy and stress relief, and the students' total score on the volitional strategies scale at a significance level (0.01), where the value of the correlation coefficient reached (0.981, 0.872, 0.937). ) Respectively; Except for the dimension (identifying the problem from problem-solving skills and motivation) among university students. There is also a statistically significant negative correlation between students' scores on the (collecting information) dimension and motivation at a significance level (0.05), where the value of the correlation coefficient reached



(-0.124) while there is no statistically significant correlation between it and each of self-efficacy, stress relief, and total grade of volitional strategies



مجلة العلوم المتقدمة  
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

### مقدمة الدراسة:

ازداد الاهتمام لدي الباحثين في علم النفس التربوي في الفترة الأخيرة بدراسة استراتيجيات الإرادة Volitional strategies باعتبارها من الوسائل الفعالة التي تزيد من الإصرار والمثابرة لدى الأشخاص لبلوغ أهدافهم ، وذلك عن طريق تنظيم انفعالاتهم والحفاظ على دافعيتهم والتخلص من العقبات التي تواجههم ، ويرى العديد من الباحثين أن الاختلاف في أداء هؤلاء الأشخاص في مواقف الحياة بشكل عام والمواقف الأكاديمية بشكل خاص قد يعود إلي الاختلاف في استراتيجيات الإرادة التي يستخدمها هؤلاء الأشخاص (Pintrich, Garcia et al., 1998 ; Robinson , 1998 ; 2005، 1999 ) ، بالإضافة إلى أن استراتيجيات الإرادة من الممكن ان تساعد في فهم الاختلاف بين الطموح والإنجاز (Kuhl, 1987) ، فطموحات الفرد تحتاج إلى إرادة وعزيمة ومثابرة لتحويل الامل والطموح إلى واقع ملموس ونتائج حقيقية ، وبرغم أهمية استراتيجيات الإرادة في التمييز بين أداء الطلاب في المواقف الأكاديمية ، إلا أنها لم تتلقى الاهتمام المناسب من قبل الباحثين في البيئة العربية ، حيث لا توجد دراسات عربية كثيرة - في حدود علم الباحث - اهتمت بدراسة استراتيجيات الإرادة؛ ما عدا دراسة أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠١١) والتي هدفت إلى دراسة الفروق في كل من: استخدام استراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات ، تخفيف الضغوط ، التحفيز المبني على الآثار السلبية) وتوجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الإلتقان/الإحجام ، أهداف الإلتقان/الإقدام ، أهداف الأداء/الإحجام ) لدى طلاب الثانوية العامة وفقا لنوع الجنس والتخصص الدراسي.

ويرى ( Pintrich, 1999 ) أن الإرادة يجب أن تكون موضع اهتمام من الباحثين في مجال علم النفس التربوي ، فالإرادة قد تكون سببا في نجاح الأفراد في الحياه أو فشلهم ، فنقص الإرادة قد يؤدي إلى عدم الاستمرار في أداء المهام ، حيث إنها تتضمن مهارات التحكم السلوكية والانفعالية والبيئية التي يستخدمها الأفراد للحفاظ على دافعيتهم نحو القيام بعمل ما ، لأنها تزيد من التركيز والمثابرة وبذل مزيد من الجهد لمدة زمنية طويلة ، وتزيد أيضا من الحرص على المعرفة والتعلم في المواقف التي تحتاج من الأفراد جهدا ومثابرة وتحديا .

ويمتاز الأفراد ذوو الإرادة المرتفعة بعدة خصائص من أهمها: الضمير الحي Conscientious والتوجه الذاتي self-directed والحيلة والسعي، فالإرادة تعني القدرة على العمل الجاد في المهام من خلال إدارة ذاتية للجهد والموارد الداخلية بعيدا عن المصادر والضغوط الخارجية، وهذه الخصائص تعكس بناء نفسيا يستحق الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين في علم النفس التربوي (Corno, 1993, 16).

ويؤكد (Mc Cann & Turner, 2004) أنه بالرغم من أهمية استراتيجيات الإرادة في التمييز بين أداء الأفراد في شتى مواقف الحياة، إلا أنها لم تلق الاهتمام الكاف من قبل الباحثين، حيث اهتم الباحثون بدراسة بنية الدافعية (الرغبة)، ولم يهتموا بدراسة الأساليب التي يستخدمها الأفراد للحفاظ على الرغبة في تحقيق الأهداف، والتقليل من مشتتات الانتباه الداخلية والخارجية.

ويرى (Corno, 1993, 16) أن استراتيجيات الإرادة عبارة عن طرق وإجراءات يستخدمها الأفراد بطريقة مقصودة لحماية الرغبة في أداء عمل ما من تأثيرات أفعال أخرى، حيث أنها تتحكم في الطاقة العقلية والوجدانية والسلوكية وتوجهها نحو تحقيق الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها، وتزداد أهمية استراتيجيات الإرادة كلما زادت العقبات والصعوبات والتحديات التي تواجه الأفراد أثناء سعيهم لتحقيق الأهداف، إذ إنها تقلل من تأثير العقبات والصعوبات في التركيز، وفي الجهد المبذول في تحقيق تلك الأهداف، وتساعد أيضا في زيادة الإصرار والمثابرة في تحقيق الأهداف.

ويميز (Corno, 1993, 1994, 2000) بين مكونين لاستراتيجيات الإرادة هما: المكون الأول يمثل استراتيجيات ضبط الدافعية Motivation control strategies التي يستخدمها الأفراد بطريقة مقصودة للحفاظ على الرغبة وتقوية الدافعية والاستمرار في أداء المهمة.

والمكون الثاني يمثل استراتيجيات التنظيم الوجداني Emotional control strategies التي يستخدمها الأفراد لزيادة المثابرة في أداء المهام من خلال تخفيف الشعور بالضغوط والقلق وزيادة الشعور بالانفعالات الايجابية أثناء إنجاز الأهداف. ويوجد تناقض في نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية التي اهتمت بدراسة

العلاقة بين استراتيجيات الارادة وتوجهات الهدف ، حيث توصلت دراسة ( Barlels ، 2008) إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين استراتيجيات الإرادة ( تحسين فعالية الذات ، التحفيز المبني على الآثار السلبية ، التخفيف من الضغوط ) و أهداف الإلتقان/الإقدام ، في حين توصلت دراسة (Bembenutty،1999) إلى وجود علاقة غير دالة بين استراتيجية تخفيف الضغوط وكل من: أهداف الإلتقان ، وأهداف الأداء/الإحجام ، وكذلك العلاقة بين استراتيجية التحفيز القائم على الآثار السلبية وكل من: أهداف الإلتقان ، وأهداف الأداء/الإحجام كانت غير دالة.

كما يوجد تباين في نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين توجهات الهدف ومهارة حل المشكلات ، حيث توصلت دراسات الى وجود تأثير موجب دال احصائيا لكل من: أهداف الإلتقان ، وأهداف الأداء /الإقدام ، وتأثير سالب ودال إحصائيا لأهداف الأداء/الإحجام على مهارة حل المشكلات ( مسعد ابوالعلا، ٢٠٠٣ ؛ عبد الناصر عامر ، ٢٠٠٥ ، Chiang et al. 2009 ، في حين توصلت دراسات اخري الى عدم وجود تأثير دال احصائيا لأهداف الإلتقان ، وأهداف الأداء /الإقدام ، ووجود تأثير موجب ودال إحصائيا لأهداف الأداء/الإحجام على مهارة حل المشكلات

( Liem et al. ، 2008 ، 2010 ; Diseth & Kobbeltvedt ) .

والدراسة الحالية تحاول بحث العلاقة بين كل من: استراتيجيات الإرادة ، ومهارة حل المشكلات وتوجهات الهدف، لدى عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة :

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية :

١ - هل توجد علاقة بين استراتيجيات الإرادة وتوجهات الهدف لدى طلاب الجامعة ؟

٢ - هل توجد علاقة بين استراتيجيات الإرادة ومهارة حل المشكلات لدى طلاب

الجامعة ؟

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

#### ■ الأهمية النظرية:

- فهم العلاقات الارتباطية بين كل من: توجهات الهدف ، واستراتيجيات الإرادة ، ومهارة حل المشكلات .

- ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة استراتيجيات الإرادة ، وتوجهات الهدف في ضوء النموذج الرباعي في البيئة العربية .

#### ■ الأهمية التطبيقية :

- توجيه نظر الباحثين والقائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور إلى أهمية استراتيجيات الإرادة في زيادة اهتمام الطلاب بالعملية التعليمية ، والحفاظ على رغبته والإصرار والمثابرة في المهام التعليمية.

- التعرف على الأسباب الكامنة وراء اندماج الطلاب في المهام الأكاديمية ( توجهات الهدف ) ، يساعد في تحسين العملية التعليمية ، ويزيد من المشاركة الايجابية للطلاب في عملية التعلم .

- التعرف على استراتيجيات الإرادة التي يستخدمها الطلاب للتغلب على الصعوبات والعقبات الأكاديمية مما يساعد في تصميم برامج تزيد من الاندماج والرغبة والإصرار والمثابرة لدى الطلاب في المهام الدراسية.

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات الإرادة وتوجهات الهدف لدى طلاب الجامعة (الأبعاد والدرجة الكلية) .

٢ - الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات الإرادة ومهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة (الأبعاد والدرجة الكلية).

## المصطلحات و المفاهيم الإجرائية للدراسة:

### ١ - استراتيجيات الإرادة

تشير إلى الأفكار والسلوكيات التي يستخدمها الأفراد بطريقة مقصودة للحفاظ على الرغبة في تحقيق هدف ما برغم من وجود مشتتات داخلية وخارجية ( Garcia ، 1995)، وتوجد ثلاث استراتيجيات الإرادة يستخدمها الطلاب لتنظيم الدافعية والإنفعالات ، وهذه الاستراتيجيات عرفها Mccann& Garcia ( 1999 ) كما يلي:

### أ - استراتيجية تحسين فعالية الذات **Self-efficacy enhancement strategy**

وهي تشير إلى ميل الطلاب إلى للحفاظ على الرغبة والدافعية للتعلم وبذل مزيد من الجهد من خلال تذكير أنفسهم بان الاهتمام بالدراسة والمثابرة في المذاكرة وإنجاز المهام الدراسية كانت سببا في تفوقهم وتحقيق نتائج ايجابية ، ومحاولة إقناع أنفسهم بأن إمكانياتهم وقدراتهم تساعدهم في النجاح والتفوق إذا زاد الاهتمام بالدراسة .

### ب - استراتيجية تخفيف الضغوط **Stress reduction strategy** وهي تعكس ميل

الطلاب لتعزيز الرغبة في التعلم والمثابرة في إنجاز المهام الدراسية من خلال ربط الدراسة والتعلم بالأشياء التي يحبونها وتحديد مكافآت ذاتية ، والاسترخاء لتجديد النشاط والتخلص من الشعور بالملل ، والاستمتاع بالدراسة .

### ج - استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية **Negative- based incentives strategy**

وتعكس هذه الإستراتيجية ميل الطلاب للتركيز على النتائج المرتبطة بالأداء المنخفض لزيادة الجهد والمثابرة والإصرار على إتمام المهام الدراسية ، وذلك من خلال تذكير أنفسهم بمشاعر الإحباط المرتبطة بانخفاض الأداء الدراسي ، والتضحيات التي يقدمها ذويهم من أجل الاهتمام بالدراسة ، وارتباط مستقبل الفرد ومهنته بمستوى الأداء الدراسي ، والفوائد المرتبطة بالتفوق الدراسي .

**التعريف الإجرائي :** يتبنى الباحث تعريف ( أبو زيد الشويقي، ٢٠١١ ) و ( Garcia ،

1995) لاستراتيجيات الإرادة وهو الأفكار والسلوكيات التي يستخدمها الأفراد بطريقة مقصودة للحفاظ على الرغبة في تحقيق هدف ما برغم من وجود مشتتات داخلية وخارجية، وتقاس من خلال

درجات الطلاب على استبانة استراتيجيات الإرادة الأكاديمية المستخدمة في الدراسة .

٢ - **توجهات الهدف** وهي تمثيلات معرفية تعكس معتقدات وتصورات وأسباب اندماج الأفراد في المهام ، وتتحدد في الدراسة الحالية وفقا للنموذج الرباعي لتوجهات الهدف الذي قدمه "اليوت" و"ميكرجور" (Elliot & McGregor)، (2001) الذي يتمثل في :

أ - **أهداف الإتقان/الإقدام** Mastery/Approach goals وتتمثل في محاولات الأفراد لتحسين الكفاءة من خلال إتقان وفهم عميق للمهام والحرص على اكتساب أدق التفاصيل والمثابرة المستمرة في التعلم .

ب - **أهداف الإتقان/الإحجام** Mastery/Avoidance goals وتتمثل في محاولات الأفراد لتجنب الفهم الخاطئ ، والإخفاق في تعلم الموضوعات ، وتجنب الوقوع في أخطاء ، وتجنب نسيان الأشياء التي سبق تعلمها.

ج - **أهداف الأداء/الإقدام** Performance/Approach goals وتتمثل في محاولات الأفراد الحصول على أحكام إيجابية عن قدراتهم وإمكاناتهم ، وتحقيق مستوى أفضل من الآخرين .

د - **أهداف الأداء/الإحجام** Performance/Avoidance goals وتتمثل في محاولات الأفراد لتجنب الأحكام السلبية عن قدراتهم وإمكاناتهم ، وتجنب إظهار مظاهر الفشل (عدم إتمام المهمة ) أمام الآخرين . وتقاس إجرائياً توجهات الهدف من خلال درجات الطلاب على مقياس توجهات الهدف المستخدم في الدراسة (إعداد ابوزيد الشويقي) .

### ٣- مهارة حل المشكلات: Problem-Solving Skills

تعرف المشكلة بوجه عام على أساس أنها حالة يشعر فيها الفرد (الطالب) بأنه أمام موقف (مشكل) أو سؤال (محير) يجهل الإجابة عنه (ويرغب) في معرفة الإجابة الصحيحة. وهكذا يمثل (الموقف المشكل) مشكلة لشخص (طالب) ما إذا كان على وعي بوجود هذا الموقف (المشكل) ويعترف بأنه يتطلب فعلاً (عملاً) ما، ويرغب أو يحتاج إلى القيام بإجراء ما ويقوم به ولا يكون (الحل) جاهزاً في جعبته (زيتون، ٢٠٠٤).

ويعرف حل المشكلات بأنه سلوك يعتمد أساساً على تطبيق المعارف والأساليب وإستراتيجيات الحل السابق تعلمها من قبل بحيث تنظم هذه المعارف وتلك الأساليب

بشكل يساعد على تطبيقها على موقف مشكل غير مألوف من قبل، بحيث يختار من بين ما سبق له تعلمه من معارف وما اكتسبه من أساليب واستراتيجيات في حل موقف ما، ليطبقه في موقف آخر. (زيتون، ٢٠٠٣).

**ويتبنى الباحث تعريف (Docketor, 7, 2006) و(عادل العدل وصلاح عبد الوهاب ، ٢٠٠٣: ١٨٦) لحل المشكلة ليكون مفهوم "المشكلة" في هذه الدراسة هو "تحدي عقلي يواجه الفرد من أجل التغلب على عائق أو عقبات تحول بينه وبين الوصول للهدف المنشود"، ومفهوم "حل المشكلة" عمل ذهني يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة بحيث يتحتم عليه تكوين خطأ محددة لاستجاباته واختيار الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلات". وتقاس مهارة حل المشكلات من خلال درجات الطلاب على مقياس مهارة حل المشكلات المستخدم في الدراسة (إعداد الباحث) .**

### الإطار النظري

#### أولاً: استراتيجيات الإرادة:

وبرغم أن الإرادة مفهوم قديم ظهر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين على يد علماء علم النفس مثل: Ach ، وجون ديوي ، Ebbinghaus ، إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي من قبل علماء علم النفس في القرن العشرين (Kuhl & Beckman ، 1985) ، حيث نظروا للإرادة على أنها مرادف للدافعية (Kuhl & Beckman ، 1985; Corno ، 1993) ، بالإضافة إلى أن علماء النفس السلوكيون استخدموا مفهوم تكنولوجيا السلوك بدلاً من الإرادة ، حيث يرى "سكنر" أن الإرادة مفهوم للسلوك الداخلي غير مهم ، لذا اهتموا بدراسة الدافعية ولم يهتموا بدراسة الإرادة (أبو زيد الشويقي ، ٢٠١١) ، (Robinson ، 2005) ، ويختلف مفهوم الإرادة عن مفهوم الدافعية ، فالدافعية تؤكد وجود النية في أداء عمل ما ، بينما تعمل الإرادة على تحويل النية إلى واقع (Zimmerman ، 1989) ، فالإرادة تعني تحويل الطموح إلى فعل حقيقي (Kuhl ، 1987) ، وتشير إلى قوة الإصرار على

أداء عمل ما بطريقة مقصودة، وتعني أيضا ضعف التواصل والتفاعل مع الأشياء المناقضة للأشياء التي يصر عليها الفرد (Corno)، (1993)، وتعني القدرة على تحقيق شيء ما اعتمادا على الإدارة الذاتية للجهد بدون تدخل خارجي (Ornstein)، (1995) أو ضغوط خارجية، كما تتضمن الإرادة مهارات التحكم والالتزام، وتشير إلى التحكم النشط في العديد من المصادر مثل: السلوك، والوقت، والبيئة، والتفاعل مع الآخرين (Robinson، 2005).

ويرى (Pintrich)، (1995) أن الإرادة بناء يدخل في جميع عمليات التنظيم الذاتي وليست بناء منفصلا عنه، فالتحكم في الدافعية و المعرفة والانفعال والسلوك والبيئة كلها عمليات إرادة، وإنما لسنا في حاجة إلى فصلهما عن بعضهما البعض، فالبيئة المحيطة بالفرد هي التي تحدد أي عمليات الإرادة التي توصل للهدف، ويتحدد نوع التحكم (دافعي، معرفي، انفعالي، سلوكي، بيئي) على اللحظة التي تحدث فيها العملية، كما يرى "بنتريش" أننا لسنا في حاجة إلى التمييز بين الضبط الإرادي للمعرفة Volitional control of cognition والتنظيم الذاتي للمعرفة Self-regulation of cognition.

ويقدم (Pintrich)، (1999) تصورا لاستراتيجيات الإرادة باعتبارها بناء نفسيا يتضمن جميع مهارات التحكم السلوكية والانفعالية والبيئية التي يستخدمها الأفراد للحفاظ على دافعيتهم نحو القيام بعمل ما، ويتضمن هذا البناء أربعة مكونات هي:

أ- التنظيم الدافعي Control of motivation ويتضمن الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد للتنظيم والتحكم في الجوانب المختلفة للدافعية مثل استراتيجيات: تحسين فعالية الذات، تحسين العزو السببي، تحسين الأهداف، الحث الذاتي الموجه نحو الإتقان، الحث الذاتي الموجه نحو الأداء.

ب - التنظيم الانفعالي والمزاجي Control of emotions and mood ويتضمن الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد للمراقبة والتنظيم والتحكم في كل من الانفعال والمزاج الإيجابي والسلبي، أو بمعنى آخر محاولات الفرد لزيادة الانفعال والمزاج الإيجابي، وتقليل الانفعال والمزاج السلبي، وتجميع الانفعالات السلبية للنواتج الإيجابية.

ج - التحكم في السلوك Control of behavior ويتضمن الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد للمراقبة والتنظيم والتحكم في السلوك مثل: التحكم في الجهد والمثابرة، التحكم في طلب المساعدة ، والتحكم في الوقت المستخدم .

د - التحكم في البيئة Control of environment ويتضمن الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد للمراقبة والتنظيم والتحكم في البيئة مثل: التحكم في المهام والمواد ، والتحكم في الآخرين ( الأصدقاء ، المدرسين . . . ) .

وتختلف نظرة Kuhl، 1985، Corno ، 2000 ؛ Garcia ، 1993 ؛ 1995) عن نظرة Pintrich (1999) للإرادة على أنها بناء فرعي من أبنية التنظيم الذاتي لا يمكن تمييزه عن الدافعية والمعرفة، حيث يرون أن الإرادة مجال اشمل من أن يكون بناء فرعيًا في التنظيم الذاتي، ف نماذج التنظيم الذاتي تركز على المهارات المتضمنة في المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي، والإرادة بناء يختلف عن الدافعية والمعرفة ، ويتوسطهما، ويتكون من مكونين هما:

أ - استراتيجيات التنظيم الانفعالي وتشير إلى الأفكار والسلوكيات التي يستخدمها الأفراد للمثابرة في تحقيق الأهداف ، والتحكم في مصادر القلق والأفكار السالبة، ومن ثم محاولة تخفيفها (Corno ، 1993) ، في حين يعرف (McCann & Turner ، 2004) استراتيجيات التنظيم الانفعالي بأنها الطرق التي يستخدمها الأفراد للتخفيف من الشعور بالضغط في مواقف التعلم ، وزيادة الانتباه والتركيز في المهام الدراسية ، وتتمثل هذه الطرق في: الاسترخاء، والتحكم في التنفس، وتوجيه الانتباه نحو الأشياء الايجابية، وتخيل النجاح، والتركيز على نقاط القوة ، ويطلق McCann & Garcia (1999) على هذه الطرق التي يستخدمها الأفراد لزيادة الانفعال والمزاج الايجابي ، والتقليل من الشعور بالانفعال والمزاج السلبي، وتحويل الخبرات السابقة السالبة إلى خبرات ايجابية تزيد من الإصرار والمثابرة باستراتيجية التخفيف من الضغوط .

ب - استراتيجيات التنظيم الدافعي وتشير إلى الأفكار والسلوكيات التي يستخدمها الأفراد لتحسين توجهاتهم نحو تحقيق الأهداف من خلال تقوية التوجه نحو الأهداف التي يسعى إليها الأفراد ، وإضعاف التوجه إلى أية أهداف تبعد الفرد عن تحقيق أهدافه مهما كانت

قوة جاذبيتها Kuhl)، (1987 . وقد توصل McCann& Garcia)، (1999) إلى استراتيجيتين يستخدمهما الطلاب لزيادة الاندماج الناجح في المهام الدراسية ، وتحسين الاهتمام والدافعية للتعلم هما: استراتيجية تحسين فعالية الذات ، واستراتيجية التحفيز القائم على الآثار السلبية ، وقدم Wolters)، (1998 ، Wolters et al. ، 2003 ، (2005 وصفا أكثر تفصيلا وشمولية لاستراتيجيات التنظيم الدافعي وقد شمل هذا التصنيف: المتابعة الذاتية ، التحكم في البيئة ، تحسين الاهتمام ، الحث الذاتي الموجه نحو الأداء/الإتقان، الإعاقة الذاتية ، وضبط العزو\* .

وتتخذ الدراسات الحديثة في الإرادة من نظرية ضبط- الفعل action-control theory التي قدمها Kuhl إطارا نظريا لتفسير استراتيجيات الإرادة Bartels)، (2008 ، وطبقا لهذه النظرية فان عمليات الإرادة تتوسط الدافعية والمعرفة ، وأن الأنشطة الموجهة نحو تحقيق أي هدف تمر بمرحلتين: الأولى مرحلة ما قبل القرار أو تكوين الرغبة ( الدافعية ) حيث يتم التخطيط واتخاذ القرار بالاندماج أو عدم الاندماج ، وتتضمن هذه المرحلة أنشطة مثل: وضع الأهداف، وتقييم القيمة ( التوجه نحو هدف داخلي أو خارجي، وقيمة المهمة)، والتوقعات، والثانية مرحلة ما بعد القرار أو مرحلة التنفيذ تتضمن استراتيجيات إدارة المهام المختلفة؛ لتنفيذ الأهداف المطلوبة، وتتضمن هذه المرحلة استراتيجيات التعلم التي يتم من خلالها تشفير وتنظيم واكتساب المعلومات ، كما تتضمن أيضا استراتيجيات الإرادة التي تستخدم لتأكيد الرغبة في الوصول إلى الأهداف برغم من وجود مشتتات داخلية وخارجية(أبو زيد الشويقي ، ٢٠١١ & Corno ، 1993 ) .

#### ثانيا: توجهات الهدف

تعد نظرية توجهات الهدف Goal orientation theory أو نظرية أهداف الإنجاز achievement goal theory إحدى نظريات الدافعية التي نشأت ونمت نتيجة لسيطرة الاتجاه الاجتماعي/المعرفي لتفسير الدافعية، وتهتم توجهات الهدف بالأسباب والأهداف التي تجعل الأفراد يندمجون في المهام الأكاديمية Dweck)، (Midgley et ، 1986 ; al.، (1998 ، وقد ميز الباحثون الأوائل في هذا المجال بين نوعين من الأسباب التي

تتم وراء اندماج الأفراد في المهام التعليمية هما: النوع الأول يتمثل في سعي الأفراد إلى الإتقان والفهم واكتساب مهارات جديدة وتحسين الكفاءة بغض النظر عن الوقوع في أخطاء ، ويسمى هذا النوع من الأسباب بأهداف التعلم (Dweck & Leggett ، ( 1988 أو أهداف الإتقان (Ames ،( 1992) أو أهداف التوجه نحو المهمة -Task ( Nicholls involved goal )،( 1984 ، والنوع الثاني يتمثل في سعي الأفراد إلى أن يكون أدائهم متميزا عن الآخرين ، وتجنب الظهور بأن قدراتهم منخفضة ويعرف هذا النوع من الأسباب بأهداف الأداء (Dweck & Leggett ،( Ames ، 1988 ; 1992 ، ( أو أهداف التوجه نحو الانا Ego-involved goal ( Nicholls ،( 1984 .

وننتج عن اهتمام المنظرين الأوائل لنظرية توجهات الهدف ببعد واحد لأسباب الاندماج في المهام الأكاديمية هو بعد التمكن/ الأداء أدى إلي التميز بين نوعين من الأهداف هما: أهداف الإتقان ( التعلم أو المهمة)، وأهداف الأداء ( الأنا أو القدرة )، وقد نمت وتطورت هذه النظرة الثنائية لتوجهات الهدف نتيجة لاهتمام المنظرين المحدثين ببعد الإقدام/ الإحجام بالإضافة إلى بعد الإتقان/ الأداء ، الذي يرى أن نشاط الأفراد في أي مهمة إنجازية يكون موجها نحو الوصول إلى النجاح ( مكون إقدامي) أو تجنب الفشل (مكون إجمامي ) ، فظهر النموذج الثلاثي حيث تم تقسيم أهداف الأداء إلى مكونين هما: أهداف الأداء/الإقدام ، وأهداف الأداء/الإحجام ، بقي أهداف الإتقان كما هي في النموذج الثنائي (Elliot&Church ،( Middleton& Midgley، 1997 ; Skaalvik، 1997 ; Vandewalle، 1997; Midgley et al. ،1997) ، ثم النموذج الرباعي لتوجهات الهدف ، حيث تم تقسيم أهداف الإتقان إلى مكونين مستقلين هما: أهداف الإتقان/الإقدام ، وأهداف الإتقان/الإحجام ( Elliot & McGregor. 2001 ) . وتتمثل توجهات الهدف في إطار النموذج الرباعي في:

أ- أهداف الإتقان/الإقدام وتتمثل في محاولات الأفراد تحقيق الكفاءة في ضوء معايير داخلية للكفاءة من خلال إتقان وفهم عميق للمهام والحرص على اكتساب أدق التفاصيل والمثابرة المستمرة في التعلم، ويستخدمون أنماط تعلم تكيفية واستراتيجيات تعلم ما وراء معرفية تساعدهم على فهم المواقف الصعبة .

ب - أهداف الإتقان/الإحجام وتتمثل في محاولات الأفراد تحقيق الكفاءة في ضوء معايير داخلية للكفاءة تتمثل في تجنب الفهم الخاطيء، وعدم اكتساب المهارة والإخفاق في تعلم الموضوعات، وتجنب الوقوع في أخطاء، وتجنب نسيان الأشياء التي سبق تعلمها.

ج - أهداف الأداء/الإقدام وتتمثل في محاولات الأفراد تحقيق الكفاءة في ضوء معايير خارجية للكفاءة تتمثل في الحصول على أحكام إيجابية عن قدراتهم وإمكاناتهم ، وتحقيق مستوى أفضل من الآخرين .

د - أهداف الأداء/الإحجام وتتمثل في محاولات الأفراد تحقيق الكفاءة في ضوء معايير خارجية للكفاءة تتمثل في تجنب الأحكام السلبية على قدراتهم وإمكاناتهم ، وتجنب إظهار مظاهر الفشل ( عدم إتمام المهمة ) أمام الآخرين . (أبو زيد الشويقي ، ٢٠١١)

### ثالثاً- مهارة حل المشكلات: **problem-solving skills**

القدرة على حل المشكلات هي مطلب أساسي في حياة الفرد، فكثير من المواقف التي تواجهها في الحياة اليومية هي أساساً مواقف تتطلب حل المشكلات. ويشهد التراث النفسي والتربوي اتفاقاً وإجماعاً على أهمية حل المشكلة باعتباره أحد الأهداف الرئيسية للتربية.

- تعريف المشكلة: وتختلف طبيعة المشكلة وتعريفها باختلاف الحقل الذي تتواجد فيه، فالمشكلة في التطبيقات التكنولوجية تختلف عن المشكلة الاجتماعية تختلف عن مشكلات التفسير العلمي للظواهر الطبيعية وهي بطبيعتها تختلف عن المشكلات الاجتماعية، إلا أنه هناك إطار عام واتفاق على الهدف والغاية وهو إيجاد حل للمشكلة. وسوف يتم توضيح المقصود بالمشكلة ثم حل المشكلة ومراحلها ومهاراتها.

يعرف (Newel and Simon 1972) المشكلة بأنها "الموقف الذي يواجهه الفرد عندما يريد شيئاً ما ولا يعرف بالضبط الإجراءات التي يجب القيام بها كي يصل لما يريد" (In: Docktor, 6: 2006)

كما يشير (Guenther)، (1998: 270) إلى أن المشكلة تمثل طلب برهنة نظرية أو الإجابة عن سؤال أو اختيار مهنة أو الحصول على وظيفة. ويمكن القول إن المشكلة

عند فرد قد لا تعد مشكلة عند آخر، فالتعريف يتضمن إدراك الفرد أو إحساسه بصعوبة المهمة.

## ٢ - مفهوم حل المشكلة:

ويشير (عادل البنا، ١٩٩٦ : ١٠٣ - ١٠٦) إلى حل المشكلة بأنه نشاط عقلي له هدف معين ينتهي بإزالة حالة التوتر أو الصراع العقلي أو المعرفي الناجم عن وجود عقبة معينة تحول دون وصول الفرد إلى هدفه، وقد تباين الباحثون في وصفها فقد وصفها البعض كهدف Problem Solving as goal

ويتبنى الباحث تعريف (Docktor)، (7: 2006) و(عادل العدل وصلاح عبد الوهاب ، ٢٠٠٣: ١٨٦) لحل المشكلة ليكون مفهوم "المشكلة" في هذه الدراسة هو "تحدي عقلي يواجهه الفرد من أجل التغلب على عائق أو عقبات تحول بينه وبين الوصول للهدف المنشود"، ومفهوم "حل المشكلة" عمل ذهني يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة بحيث يتحتم عليه تكوين خطأ محددة لاستجاباته واختيار الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلات".

العوامل التي تحدد قدرة الفرد على حل المشكلة:

يشير (Jonassen)، (10 - 2 : 1998) إلى أن قدرة الفرد على حل المشكلة تعتبر دالة لكل من (طبيعة المشكلة، والطريقة التي تمثل بها المشكلة، ومجموعة الاختلافات الفردية للقائم على حل المشكلة) كما هي موضحة في الشكل التالي :

طبيعة المشكلة	طريقة التمثيل	الاختلافات الفردية	مهارات حل المشكلة
التركيب / البنية (جيد/ضعيف) التعقيد التجريد طبيعة الموقف	السياق الاجتماعي والثقافي والتاريخي	المعرفة/ الخبرة/ الألفة الأسلوب المعرفي الإستراتيجيات العامة لحل المشكلة الثقة بالنفس الدافعية / المثابرة	

وبما أن نشاط حل المشكلة نشاط وقتي يرتبط بالمهمة فإنه يقوم على التنافس العقلي من أجل استخدام المعلومات المخزنة في الذاكرة ومعالجتها حتى يتم حل المشكلة؛ ومن ثم يجب أن يعي الفرد أن حل المشكلة يتطلب عمليات تذكيرية تنفيذية نشطة وفعالة وهذا على مستوى الذاكرة العاملة حيث تفرض المشكلة متطلبات إضافية من حيث اختيار استراتيجية ملائمة لا تتوقف على محدودية سعة الذاكرة العاملة لحل هذه المشكلة وقدرة هذه الاستراتيجية على معالجة المعلومات الموجودة بالذاكرة العاملة. (Schunn et al., 2001: 261).

الدراسات السابقة:

سوف يعرض الباحث الدراسات السابقة وفقا لثلاثة محاورهم :

المحور الأول: دراسات تتعلق باستراتيجيات الإرادة وعلاقتها ببعض المتغيرات .

تناول (Bembenutty)، (1999) في دراسته: العلاقة بين استراتيجيات الإرادة وكل من: توجهات الهدف ( أهداف الإتقان ، أهداف الأداء/الإقدام ، أهداف الأداء/ الإحجام ) ، وتأجيل الإشباع الأكاديمي ، لدي عينة قوامها ١٠٢ من الطلاب الجامعيين ( ٤٠ ذكورا ، ٦٢ إناثا ) ، وباستخدام استبانته استراتيجيات الإرادة ( إعداد "ميسكان" و"جارسيا" (١٩٩٩) ، ومقياس توجهات الهدف ( إعداد "ميدجلي" ١٩٩٧ ) ، ومقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي ( إعداد "بيمبنتي" ١٩٩٧ ) ، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجية تحسين فعالية الذات وكل من: أهداف الإتقان ، أهداف الأداء/الإقدام ، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائيا مع أهداف الأداء/الإحجام .

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجية تخفيف الضغوط وأهداف الأداء/الإقدام ، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائيا مع كل من: أهداف الاتقان ، وأهداف الأداء/ الإحجام .

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية وأهداف الأداء/الإحجام ، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائيا مع كل من: أهداف الإتقان ، وأهداف الأداء/الإقدام .

بحث (McCann & Garcia, 1999) البنية العاملية لاستراتيجيات الإرادة بمكوناتها الدافعي والانفعالي لدى عينة قوامها ٢٤٦ طالبا جامعيًا (١٨ ذكور ، ١٠٩ إناث) ، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ : ٥٩ سنة ، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي تبين وجود ثلاثة عوامل هي: استراتيجية تحسين فعالية الذات ، استراتيجية تخفيف الضغوط ، استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية.

وفي دراسة نظرية (Pintrich, 1999) قدم فيها إطار نظريًا لاستراتيجيات الإرادة ميز فيها بين اتجاهين: الاتجاه الأول يرى أن الإرادة ليست بناء منفصلًا عن التنظيم الذاتي، وأنها تدخل في جميع عملياته، والاتجاه الثاني يرى أنها بناء منفصل عن التنظيم الذاتي، وأنها تتوسط الدافعية والمعرفة، انه يتبنى الاتجاه الأول، فالإرادة تتكون من أربعة أبنية: الدافعي، والانفعالي، والسلوكي، والبيئي، وان مقياس استراتيجيات الإرادة (١٩٩٩) "لمسكانن" و"جارسيا" تقيس مكونين هما: التنظيم الدافعي والتنظيم الانفعالي ، ومقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي ( Academic delay of gratification ) (١٩٩٩) "لبيمبنتي" على سبيل المثال يقيس استراتيجيات التنظيم السلوكي ، بالإضافة إلى وجود مقاييس كثيرة تقيس استراتيجيات تنظيم البيئة مثل إدارة مصادر البيئة لبينتريش على سبيل المثال. وفي دراسة نظرية (Dewitte & Lens, 1999) حاول فيها تقديم أدلة على ما يأتي: - وجود بعض المقاييس تقيس بعض جوانب الإرادة ، ولكنها في حاجة إلى تحسين وتطوير .

- أن الطلاب منخفضي التحصيل أكثر استخدامًا لاستراتيجيات الإرادة من الطلاب مرتفعي التحصيل، حيث يقترح "ديويت" و"لينز" ثلاث فئات من الطلاب أقل استخدامًا لاستراتيجيات الإرادة هم: الطلاب ذوي الاهتمام المرتفع ، والطلاب الموهوبون تكون المهام الأكاديمية سهلة وبسيطة واستراتيجيات الإرادة تستخدم في المهام الصعبة فقط ، والطلاب ذو الضمير الحي Conscientiousness المرتفع حيث يتميزوا بالدقة والطموح والقدرة على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والنشاط.

- أن تحسين استراتيجيات الإرادة يزيد من اهتمام الطلاب بالدراسة .

هدفت دراسة (Shepherd)، (2006) بحث العلاقة بين استراتيجيات الإرادة والفوبيا الاجتماعية، لدى عينة قوامها ١٢٧ طالبا جامعيًا (١٨ ذكور، ١٠٩ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ : ٥٩ سنة، بمتوسط مقداره ٢٣ سنة، وباستخدام استبانة استراتيجيات الإرادة (إعداد "ميسكان" و"جارسيا" ١٩٩٩)، ومقياس الفوبيا الاجتماعية (إعداد دافيدسون وزملائه ١٩٩١)، توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الفوبيا الاجتماعية واستراتيجيتين من استراتيجيات الإرادة (تخفيف الضغوط، وتحسين فعالية الذات)، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائياً بين الفوبيا الاجتماعية واستراتيجية التحفيز المبني على تجنب الآثار السلبية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين العمر الزمني واستراتيجيتين من استراتيجيات الإرادة (تخفيف الضغوط، وتحسين فعالية الذات)، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائياً بين العمر الزمني واستراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية.

وبحثت عزت عبد الحميد حسن (٢٠٠٧) النموذج البنائي لاستراتيجيات تنظيم الدافعية (تحسين الاهتمام، الحث الذاتي نحو الأداء، الحث الذاتي نحو الإلتقان، المتابعة الذاتية، التحكم البيئي) ومعتقدات الدافعية (فعالية الذات، قيمة المهمة، قلق الاختبار) والتحصيل الدراسي لدى عينة قوامها ٣٥٢ طالبا جامعيًا، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً لاستراتيجيات تنظيم الدافعية الخمس على التحصيل.  
- وجود تأثير سالب دال إحصائياً لقلق الاختبار على كل من استراتيجيات تنظيم الدافعية والتحصيل الدراسي.

- وجود تأثير موجب دال إحصائياً لكل من: قيمة المهمة وفعالية الذات على كل من استراتيجيات تنظيم الدافعية والتحصيل الدراسي.

اهتم (Bartels)، (2008) ببحث العلاقة بين الخوف من الفشل وكل من: استراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات، تخفيف الضغوط، التحفيز المبني على الآثار السلبية)، واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وأهداف الإلتقان/الإقدام، لدى عينة قوامها ٢٢٥ طالبا جامعيًا (٢٩ ذكور، ١٩٦ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين ٢٠ : ٣٠ سنة، طبقت

استبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم ( إعداد بنتريش وآخرون ١٩٩٣ ) واستبانة استراتيجيات الإرادة ( إعداد "ميسكان" و"جارسيا" ١٩٩٩ ) ، ومقياس الخوف من الفشل ، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الخوف من الفشل وكل من: استراتيجيات التعلم (التسميع الذاتي، التنظيم، الإتقان، والتفكير الناقد)، وأهداف الإتقان/ الإقدام، واستراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات، تخفيف الضغوط ، التحفيز المبني على الآثار السلبية ) .

- وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجيات الإرادة و أهداف الإتقان/الإقدام، حيث كانت ر تساوي ٠.٣٧ .

- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات ، تخفيف الضغوط ، التحفيز المبني على الآثار السلبية ) ، وكانت العلاقة سالبة ودالة إحصائيا .

- يمكن التنبؤ بكل من استراتيجية تحسين فعالية الذات ، وتخفيف الضغوط كاستراتيجيتين من استراتيجية الإرادة من خلال الخوف من الفشل ، في حين لا يمكن التنبؤ باستراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية كأحد استراتيجيات الإرادة .

هدفت دراسة ( Bartels et al. ،) (2009) إلى بحث العلاقة بين استراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات ، تخفيف الضغوط ، التحفيز المبني على الآثار السلبية ) واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، ودافعية الإقدام/الإحجام ، لدى عينة قوامها ١٤١ طالبا جامعيًا ، كان متوسط أعمارهم ٢٢.٣ سنة بانحراف معياري ٤.٩٦ سنة . طبقت استبانة استراتيجيات الدافعية للتعلم ( إعداد بنتريش وآخرون ١٩٩٣ ) واستبانة

استراتيجيات الإرادة ( إعداد "ميسكان" و"جارسيا" ١٩٩٩ ) وتوصلت الدراسة إلى:  
- وجود علاقة جوهرية موجبة بين استراتيجية تخفيف الضغوط واستراتيجيات التعلم (التسميع الذاتي ، الإتقان ، التنظيم ، التفكير الناقد ) .

- وجود علاقة جوهرية موجبة بين استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية واستراتيجيات التعلم ( التسميع الذاتي ، التنظيم ) ، بينما كانت العلاقة موجبة وغير جوهرية مع كل من: الإتقان ، والتفكير الناقد .

- وجود علاقة جوهرية موجبة بين استراتيجية تحسين فعالية الذات واستراتيجيات التعلم (التسميع الذاتي ، الإتقان ، التنظيم ، التفكير الناقد ) .

- استراتيجية تحسين فعالية الذات منبأ جيد بكل من: استراتيجية التسميع الذاتي ، والتفكير الناقد - دافعية الإقدام/الإحجام منبأ جيد باستراتيجيات التعلم ( التسميع الذاتي ، الإتقان،التنظيم ، التفكير الناقد ) .

دراسة أبوزيد سعيد الشويقي (٢٠١١) هدفت إلى دراسة الفروق في كل

من: استخدام استراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات، تخفيف الضغوط، التحفيز المبني على الآثار السلبية) وتوجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الإتقان/الإحجام ، أهداف الإتقان/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام ) لدى طلاب الثانوية العامة وفقا لنوع الجنس والتخصص الدراسي، كما هدفت الدراسة أيضا الى الكشف عن أفضل نموذج سببي لتحليل المسار يصف العلاقات المتبادلة بين (استراتيجيات الإرادة ، وتوجهات الهدف ، والتحصيل الدراسي)، وأجريت الدراسة على عينة الدراسة قوامها (١٤٤) طالبا ، منهم ٧١ من الذكور (٣٦ من القسم العلمي، ٣٥ من القسم الادبي )، و ٧٣ من الإناث ( ٣٥ من القسم العلمي، ٣٨ من القسم الادبي)، وطبق استبانة استراتيجيات الإرادة، ومقياس توجهات الهدف، توصلت الدراسة الى:

■ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عيني الذكور والإناث على استبانة استراتيجيات الإرادة (المقاييس الفرعية، والدرجة الكلية).

■ وجود فروق دالة احصائيا (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي والادبي على أبعاد استبانة استراتيجيات الارادة (استراتيجية تحسين فعالية الذات، استراتيجية تخفيف الضغوط، استراتيجية التحفيز المبني على الاثار السلبية) والدرجة الكلية لصالح طلاب القسم العلمي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عيني الذكور والإناث في مقياس توجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الإلتقان/الإحجام، أهداف الإلتقان/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام).
  - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي والأدبي في مقياس توجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الإلتقان/الإحجام، أهداف الإلتقان/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام).
  - التوصل الى أفضل نموذج لتحليل المسار يكشف عن تأثيرات استراتيجيات الإرادة، وتوجهات الهدف، والتحصيل الدراسي، وقد اظهر هذا النموذج ما يأتي:
    - أ - وجود تأثير موجب دال إحصائيا (عند مستوى ٠.٠١) لاستراتيجيات الإرادة (تحسين فعالية الذات، تخفيف الضغوط، التحفيز المبني على الآثار السلبية) على التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.
    - ب - وجود تأثير موجب دال إحصائيا (عند مستوى ٠.٠١) لكل من أهداف الأداء/الإقدام، وأهداف الإلتقان/ الإقدام على التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.
    - ج - وجود تأثير سالب دال إحصائيا (عند ٠.٠١) لكل من أهداف الإلتقان/ الإحجام، وأهداف الأداء/الإحجام، على التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة.
    - د - وجود تأثير موجب دال إحصائيا (عند مستوى ٠.٠١) لتوجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، وأهداف الإلتقان/الإحجام، وأهداف الإلتقان/ الإقدام، وأهداف الأداء/الإحجام) على استراتيجية تحسين فعالية الذات لدى طلاب الثانوية العامة.
- تعقيب على دراسات المحور الأول:
- وجود شبه اتفاق بين الباحثين على استخدام استبانة استراتيجيات الإرادة التي أعدها (1999, Mccann & Garcia) لقياس استراتيجيات الإرادة . وسوف يستخدمها الباحث في هذه الدراسة لقياس نفس الغرض .

■ معظم الدراسات استخدمت عينة من طلاب المرحلة الجامعية مثل دراسة (سوسن إبراهيم شلبي، ٢٠١٤) ودراسة كلا من (Shepherd، 2006; Yip، 2009; Bembenutty، 2009; Bembenutty، 1999).

■ وجود تأثير موجب دال إحصائياً لتوجهات الهدف (أهداف الأداء/الإقدام، وأهداف الإتقان/الإحجام، وأهداف الإتقان/ الإقدام، وأهداف الأداء/الإحجام) على استراتيجية تحسين فعالية الذات (أبو زيد سعيد الشويقي، ٢٠١١) ويتفق ذلك مع ما توصل اليه (Bembenutty، 1999) إلا انه توصل الي ان العلاقة موجبة وغير دالة إحصائياً مع أهداف الأداء/الإحجام، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين استراتيجيات الإرادة وأهداف الإتقان/الإقدام (Bartels، 2008) ، يوجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين استراتيجية تخفيف الضغوط وأهداف الأداء/الإقدام، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائياً مع كل من: أهداف الاتقان، وأهداف الأداء/ الإحجام ( Bembenutty، 1999)، ويوجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية وأهداف الأداء/الإحجام، بينما كانت العلاقة موجبة وغير دالة إحصائياً مع كل من: أهداف الإتقان، وأهداف الأداء/الإقدام (Bembenutty، 1999).

**المحور الثاني:** دراسات تناولت توجهات الهدف وعلاقتها ببعض المتغيرات.

تناول (Elliot&McGregor، 2001) في دراسته "A2x2 AchievementGoal Framework" التي تضمنت ثلاث دراسات فرعية هدفت إلى الكشف عن البنية العاملية لهدف التمكن/إحجام في إطار التصنيف الرباعي على النحو التالي:

**الدراسة الأولى:** وهدفت إلى التحقق من الصدق العاملى للتصنيف الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات أهداف الإنجاز والعلاقات الداخلية بينها، وباستخدام التحليل العاملى الاستكشافي توصل إلى :

- وجود أربعة عوامل مستقلة فسرت ٨١.٤% من التباين الكلى وهذه العوامل هي: هدف الأداء/ إقدام وفسرت ٣٦.٤%، وهدف التمكن/إقدام وفسرت ٢١.٣%، وهدف التمكن/إحجام وفسرت ١٤.٩% وهدف الأداء/إحجام وفسرت ٨.٨% من التباين الكلى.

متوسط درجات أفراد هدف التمكن /إحجام كان أقل المتوسطات، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين هدف التمكن /إحجام وهدف التمكن /إقدام، وبين هدف التمكن /إحجام وهدف الأداء /إقدام منجهة وهدف الأداء /إحجام من جهة أخرى. الدراسة الثانية: وهدفت إلى التأكد من الصدق البنائي للتصنيف الرباعي باستخدام التحليل العاملى التوكيدى وتوصلت إلى أن توجهات أهداف الإنجاز الأربعة تمثل وحدات متميزة مختلفة.

الدراسة الثالثة: وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين توجهات الهدف والمعتقدات الضمنية للقدرة العقلية طبقاً لنموذج دويك، وتوصلت الدراسة إلى أن علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين المعتقدات الكينونية وكل من هدف التمكن /إحجام، هدف الأداء /إحجام وعلاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات النمائية وكل من: هدف التمكن /إقدام، هدف الأداء /إقدام. (أبو زيد الشويقى، ٢٠١١، & Elliot&McGregor، 2001، 503).

دراسة (Bell &Kozlowski 2002) هدفت إلى دراسة التأثيرات التفاعلية لتوجهات الهدف والفعالية الذاتية ، والأداء ، والمعرفة حيث فحصت الدراسة شكل العلاقات المباشرة بين توجه الهدف ، وتفاعل كل من توجه الهدف مع القدرة المعرفية علي كل من الفعالية الذاتية ، والأداء ، والمعرفة في سياق التعلم ، كما تناولت العلاقة بين أنماط توجه الهدف التكيفية وغير التكيفية في درجة اعتمادها على قدرة الأفراد المعرفية ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٥) طالب جامعي تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢١ سنة ، تسلم الطلاب فيه مقررأ معتمداً مدته ثلاث ساعات تعلموا فيه تشغيل جهاز محاكاة لرادار معتمد على الحاسوب .و أشارت النتائج إلي أن الارتباطات المباشرة لتوجهات الهدف نحو التعلم وتوجهات الهدف نحو الاداء كانت متسقة مع نتائج الدراسات السابقة .فقد ارتبط توجه الهدف نحو التعلم بكل من فعالية الذات ، والاداء ، والمعرفة ارتباطاً موجباً ، بينما ارتبط توجه الهدف نحو الاداء سلبياً بالاداء .

دراسة (2003.McKinney) سعت إلى التحقق من النموذج ثنائى العامل، والنموذج ثلاثى العامل لتوجهات الهدف من خلال اختبار الصدق العاملى لكل

منهما، كما تم التحقق من صدق الصياغة Nomological Validity ببحث علاقة توجهات الهدف بكل من: مفهوم الذات، وتوكيد الذات، ومركز الضبط، وفعالية الذات العامة، والثبات الانفعالي، والحاجة للتحصيل، والخوف من التقييمات السلبية، والمرغوبية الاجتماعية وضمت عينة الدراسة ٣١٤ طالبا و ١١٤ موظفا، وتوصلت الدراسة إلى صدق البناء العاملي لكل من التصنيف الثنائي، والتصنيف الثلاثي كما أن النتائج المرتبطة بعلاقة هدف التمكن بباقي المتغيرات محورا لاهتمام لم تختلف عبر النماذج المختلفة، في حين أن النتائج المتعلقة بهدف الأداء كانت مختلطة، فالتوجه القائم على التمكن يعكس علاقات ارتباطية موجبة بكل من: مركز التحكم الداخلي، وتوكيد الذات المرتفع، وفعالية الذات العامة، الثبات الانفعالي، والحاجة إلى التحصيل، وعلاقات سالبة ذات دلالة بكل من: الخوف من التقييمات السالبة، في حين ارتبط هدف الأداء/إحجام سلبيا بجميع المتغيرات السابقة فيما عدا الخوف من التقييمات السلبية فكانت العلاقة موجبة.

دراسة مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٣) هدفت إلى دراسة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل في كل من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات الهدف في ضوء النموذج الثلاثي (أهداف الإلتقان، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام)، لدى عينة قوامها ١٢٠ من كلية التربية بصحار بعمان، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل في توجهات الهدف، وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل في كل من: أهداف الإلتقان، وأهداف الأداء/الإقدام، بينما كانت لصالح الطلاب منخفضي التحصيل في أهداف الأداء/الإحجام.

دراسة (2004.Bråten & Strømsø) هدفت إلى دراسة المعتقدات المعرفية ونظريات الذكاء وتوجهات الهدف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الذين اعتقدوا أن التعلم يحدث بسرعة أو لا يحدث علي الاطلاق أكثر ميلا إلى التوجه نحو الذكاء كسمة ثابتة، ومن ثم فإن هدف التعلم عندهم هو الحصول على الدرجات المرتفعة عن زملائهم، وأن التلاميذ الذين يعتقدون في أن المعرفة متغيرة أكثر ميلا إلى النظر إلى

الذكاء كسمة قابلة للتعديل، ومن ثم فإن هدف التعلم عندهم اكتساب خبرات ومهارات جديدة وإتقان التعلم، وتطبيق ما تعلمونه في حل المشكلات في المواقف الحياتية، وتوصلت إلى أن الذكور أكثر ميلا إلى التوجه القائم على الأداء إيجابا، وأن الإناث يملن إلى تبني التوجه القائم على التمكن

دراسة (Quilty, 2005) على افتراض مفاده "إن الأفراد يختلفون في ميولهم فمنهم من يميل إلى الإقدام على المكافآت، ومنهم من يميل إلى تجنب العقوبات" وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقات بين الميول الإقدامية في مقابل الميول الإيجابية وتوجهات الهدف، وقد توصلت الدراسة إلى أن الميل الإقدامي يرتبط سلبيا بقوة بهدف التمكن /إحجام، كما أنه يعد منبئا جيدا بهدف التمكن /إحجام في الإطار الاجتماعي، كما توصلت نتائج تحليل المسار إلى أن هناك علاقات متبادلة بين توجهات الهدف (التمكن في مقابل الأداء)، وكل من الميول الإقدامية والإيجابية كما يوضحها.

دراسة عادل السعيد البنا (٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على العوامل المنبئة بتوجهات الهدف (تمكن - إقدام - إحجام) من خلال المعتقدات المعرفية والوعي بما وراء المعرفة وفعالية الذات لدي عينة قوامها (٢٠٢) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية من تخصصات علمية وأدبية مختلفة بمتوسط عمر زمني (٢١.٧) سنة، وانحراف معياري (٢.٢٥)، وقد استخدم قائمة (Vande Walle, 1997) للتعرف على توجهات هدف الطلاب، وكذلك استخدم مقياس المعتقدات المعرفية لبندكسن وآخرين (Bendixen et al., 1998) للتعرف على المعتقدات المعرفية في إطار نموذج شومير، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أنه يمكن التنبؤ بتوجهات أهداف الانجاز لدى الطالب المعلم من خلال كل من: الوعي بما وراء المعرفة، وفعالية الذات، والمعتقدات المعرفية، حيث أسهمت تلك المتغيرات في تفسير (٧٧.٢%) من التباين الكلي للتوجه القائم على التمكن، كما أسهمت تلك المتغيرات في تفسير (٦٠.١%) من التباين الكلي في التوجه القائم على الاداء اقدم،

في حين انها اسهمت بنسبة (٧٢.٦ %) في تفسير التباين الكلي في التوجه القائم علي الاداء احجام .

وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط توجهات الهدف الثلاثة وفقاً للمعتقدات المعرفية لصالح ذوي التوجه القائم على التمكن يليه ذوي التوجه القائم على الاداء اقدم، ثم ذوي التوجه القائم على الاداء احجام.

**دراسة ربيع عبده رشوان (٢٠٠٧)** التي هدفت لدراسة العلاقات التبادلية بين توجهات التعلم (عميقة/سطحية) وسمات الشخصية الخمس الكبرى وبعض متغيرات الدافعية (توجهات الهدف في ضوء النموذج الرباعي ، فعالية الذات الأكاديمية ، الاتجاه نحو الكلية ونوع الدراسة ، الاتجاهات نحو المعلم ) ، لدى عينة قوامها ٢٦٧ طالبا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا ، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال كل من: أهداف الإتقان/الإقدام وأهداف الأداء/الإقدام ، وجود نموذج بنائي تمثل فيه توجهات التعلم متغير وسيط في تأثير سمات الشخصية والمتغيرات الدافعية على الإنجاز الأكاديمي.

**دراسة (Coutinho & Neuman) 2008** سعت إلى دراسة نموذج العلاقات بين ماوراء المعرفة وتوجهات الهدف وأساليب التعلم وفعالية الذات واستخدمت عينة مكونة من (٦١٢) طالبا وطالبة من طلاب علم النفس بجامعة جنوب اليونيا .واستخدمت الدراسة النموذج الرباعي لتوجهات الهدف وتوصلت الدراسة إلى أن توجه الهدف تمكن - اقدم وتوجه الهدف أداء - اقدم ذوي تأثير مباشر موجب ودال احصائيا في فعالية الذات ، وأن توجه الهدف تمكن - احجام ذو تأثير مباشر سالب ودال احصائيا علي فعالية الذات في حين أنها لم تجد أي تأثير لتوجه الهدف أداء- إحجام على فعالية الذات.

**دراسة محمد حسانين محمد حسانين (٢٠٠٨)** هدفت إلى الكشف عن أفضل نموذج بنائي للعلاقة بين توجهات الهدف في ضوء النموذج الثلاثي وقلق الاختبار المعرفي والضغوط النفسية والأداء الأكاديمي، لدى عينة قوامها ٢٦٠ طالبا من طلاب كلية التربية جامعة بنها، كان متوسط أعمارهم ٢٠ سنة و٨ شهور، وكان من أهم نتائج

تحليل المسار وجود تأثير موجب دال إحصائيا لكل من: أهداف الإلتقان ، وأهداف الأداء/الإقدام على التحصيل الدراسي ، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا لأهداف الأداء/الإحجام على التحصيل الدراسي.

دراسة (Liem et al.، 2008) هدفت إلي دراسة دور كل من: فعالية الذات، وقيمة المهمة، وتوجهات الهدف في التنبؤ باستراتيجيات التعلم ونواتج التعلم، لدى عينة قوامها ١٤٧٥ طالبا بالمرحلة المتوسطة ، كان متوسط أعمارهم ١٥.٥ سنة ، وكان من أهم نتائج تحليل المسار: عدم وجود تأثير مباشر دال للتوجهات الهدف ( أهداف الإلتقان ، أهداف الأداء/الإقدام) على التحصيل في اللغة الإنجليزية ، ووجود تأثير موجب دال إحصائيا لأهداف الأداء/الإحجام على التحصيل في اللغة الإنجليزية، وأن استراتيجيات التعلم ( عميق / سطحي ) متغير وسيط بين توجهات الهدف والتحصيل في اللغة الإنجليزية، كما أن توجهات الهدف متغير وسيط بين بنية دافعية (فعالية الذات ، قيمة المهمة) والتحصيل في اللغة الإنجليزية .

دراسة (Minnella، 2011) سعت إلى دراسة العلاقة بين توجهات الهدف وفعالية الذات وموارد المعرفة واستراتيجيات التعلم كمنبئات بالنجاح الأكاديمي لدي عينة مكونة من (٦٦) طالب تراوحت أعمارهم ( ١٨ - ٦١ ) سنة وقد استخدم مقياس Elliot & Murayama (2008) لقياس توجهات الهدف في إطار النموذج الرباعي واستخدم مقياس Cho & Jonassen (2009) لقياس علاقة فعالية الذات بما وراء المعرفة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين فعالية الذات وتوجهات الهدف وأن فعالية الذات تتوسط العلاقة بين توجهات الهدف وموارد المعرفة وأنه لا توجد دلالة إحصائية لمتغيرات فعالية الذات وموارد المعرفة واستراتيجيات التعلم كمنبئات بمعيار النجاح الأكاديمي وقد ترجع النتيجة الي صغر حجم العينة .

#### تعقيب على دراسات المحور الثاني:

- توصلت بعض الدراسات إلى أنه يمكن التنبؤ بتوجهات الهدف من خلال عامل النوع: فالإناث يملن إلى التوجه القائم على التمكن مقارنة بالذكور في حين أن الطلاب الذكور يميلون إلى التوجه القائم على الأداء /إقدام بصورة أكثر من الإناث، وفي أحيان أخرى

بصورة أقل، كما توصلت دراسة (Bråten & Strømsø, 2004) إلى أن الذكور أكثر ميلا إلى التوجه القائم على الأداء إجمام، وأن الإناث يملن إلى تبني التوجه القائم على التمكن.

■ تتوع الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في قياس توجهات الهدف، حيث استخدمت الدراسات ثلاثة أنواع: النوع الأول بني في ضوء النموذج الثاني (Magi et al., 2010)، والنوع الثاني بني في ضوء النموذج الثالث (مسعد ربيع ابوالعلا، ٢٠٠٣؛ محمد حسانين محمد حسانين، ٢٠٠٧؛ Liem et al.)، 2008؛ Phan، Diseth & Kobbeltvedt، 2008؛ 2010)، والنوع الثالث بني في ضوء النموذج الرباعي مثل دراسة كلا من (عادل السعيد البنا، ٢٠٠٧؛ ربيع عبده رشوان، ٢٠٠٧) ودراسة كلا من (Minnella، Chiang et al.)، 2011؛ 2009؛ Coutinho & Neuman، 2008)، وسوف يستخدم الباحث استبانة لتوجهات الهدف في ضوء النموذج الرباعي لتوجهات الهدف.

**المحور الثالث:** دراسات تناولت مهارة حل المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسة (Corliss، 2006) بعنوان "أثر الدعم التأملي والتعلم التعاوني في التعلم القائم على المشكلة في بيئات الهيبرميديا على مهارات حل المشكلة والمهارات ما وراء المعرفية". والتي هدفت إلى دراسة أثر الدعم التأملي والتعلم التعاوني أثناء حل الطلاب للمشكلات في بيئات التعلم القائمة على الكمبيوتر على تطور مهارات حل المشكلة ومهارات ما وراء المعرفة لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالب من طلاب الجامعة أكملوا قائمة الوعي ما وراء المعرفي ثم قاموا بحل المشكلات القائمة على الكمبيوتر بعضهم فرادى والبعض الآخر في مجموعات تعاونية، ثم قُدم لبعضهم دعم ما وراء معرفي ولبعض آخر دعم للانتقال، ولبعض آخر دعم ما وراء معرفي ودعم للانتقال معاً والبعض الأخير لم يتلقَ أيّة دعم أثناء العمل في حل المشكلة وبعد انتهاء التجربة قُدم إليهم جميعاً مهمة انتقال قريبة ومهمة انتقال بعيدة ثم أكملوا قائمة الوعي ما وراء المعرفي، وقد كشفت الدراسة أنه:

لا يوجد أثر دال لكل من الدعم التأملي أو التعلم التعاوني أو للتفاعل بينهما على أي من المتغيرات التابعة سواء الأداء على حل المشكلة المطروحة أو على مهمة الانتقال القريبة أو البعيدة أو على قائمة الوعي ما وراء المعرفي.

دراسة (Tandogan&Orhan، 2007) هدفت إلى استقصاء أثر توظيف أسلوب حل المشكلات المستند إلى إستراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي لطلبة الصف السابع الأساسي في إحدى مدارس اسطنبول في تركيا في مادة العلوم ومدى فهمهم للمفاهيم العلمية. اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ثم تدرس أفراد المجموعة الضابطة باستخدام طرائق التدريس التقليدية في حين تدرس طلبة المجموعة التجريبية محتوى المنهاج ذاته باستخدام أسلوب حل المشكلات المستند إلى إستراتيجيات التعلم النشط. أظهرت الدراسة التي استندت إلى الاختبار التحصيلي الذي أجري على المجموعتين الضابطة والتجريبية أن نتائج طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي كانت أعلى بكثير من أقرانهم في المجموعة الضابطة تعزى إلى طرائق التدريس المستخدمة. كما أظهرت النتائج أن لتوظيف أسلوب حل المشكلات المستند إلى إستراتيجيات التعلم النشط أثر كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو مادة العلوم. كما بينت الدراسة أن توظيف إستراتيجيات التعلم النشط أسهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلبة للمادة العلمية.

دراسة (العزب زهران، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى دراسة أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

تم تطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت في : اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية، واختبار تحصيلي في محتوى الهندسة للصف الأول الثانوي على كلتا المجموعتان، ثم تم تدريس أحد وحدات محتوى الرياضيات المقررة على الصف الأول الثانوي خلال الفصل الدراسي الثاني بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وباستخدام

استراتيجيات ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية، وقد استمر التدريس لمدة ثمانية أسابيع، وذلك من خلال التساؤل الذاتي الذي يتم تدريب الطلاب عليه أثناء حل المعلم للمشكلة أو أثناء تقديم المشكلة للطلاب بصورة جماعية أو لحلها بصورة فردية كتطبيق على الدرس، وقد تم توضيح الهدف من الدراسة وكيفية التنفيذ باستراتيجية التساؤل الذاتي للطلاب قبل بداية التجربة وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج اختبار مهارات حل المشكلات لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

#### تعقيب على دراسات المحور الثالث:

تناولت اغلب الدراسات مهارات حل المشكلات في تخصصات مختلفة مثل الرياضيات (العزب زهران، ٢٠٠٩؛ هناء محمد زكي، ٢٠٠٧)، في حين بعضها استخدم حل المشكلات الاستدلالية العامة مثل (منى حسن بدوي، ٢٠٠٦).

#### تعليق عام على الدراسات السابقة:

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة استراتيجيات الإرادة أجريت في بيئات أجنبية ، فلم يتيح للباحث إلا مراجعة دراسة واحدة فقط اهتمت بدراسة استراتيجيات التنظيم الدافعي ( عزت عبد الحميد ، ٢٠٠٧) أجريت في البيئة العربية .

- بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نجد:

أ - وجود شبه اتفاق بين الباحثين على استخدام استبانة استراتيجيات الإرادة التي أعدها (McCann & Garcia)، (1999) لقياس استراتيجيات الإرادة ، وسوف يستخدمها الباحث في الدراسة الحالية لقياس نفس الغرض .

ب - تنوع الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في قياس توجهات الهدف ، حيث استخدمت الدراسات ثلاثة أنواع : النوع الاول بني في ضوء النموذج الثاني ( Magi et al، 2010) ، والنوع الثاني بني في ضوء النموذج الثالث ( مسعد ابوالعلا ٢٠٠٣؛

عبد الناصر ٢٠٠٥ ؛ محمد حسنين ، ٢٠٠٧ ؛ Bembenutty ، ( Liem et ، 1999 ؛ Phan ، al. ، 2008 ؛ Diseth & Kobbeltvedt ، 2008 ؛ والنوع الثالث بني في ضوء النموذج الرباعي ( ربيع رشوان ، ٢٠٠٧ ، Chiang et al. ) ، 2009 ؛ وسوف يستخدم الباحث استبانة لتوجهات الهدف بنية في ضوء النموذج الرباعي لتوجهات الهدف .

- وجود اختلافات في نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة العلاقة بين استراتيجيات الارادة وتوجهات الهدف ، حيث توصلت دراسة Bartels ، ( 2008 ) إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الإدارة الثلاثة وأهداف الإتقان/الإقدام ، في حين توصلت دراسة Bembenutty ، ( 1999 ) الى ان العلاقات الجوهرية كانت بين: استراتيجية تحسين فعالية الذات وكل من: أهداف الإتقان ، وأهداف الأداء/الإقدام ، واستراتيجية تخفيف الضغوط وأهداف الأداء/الإقدام ، واستراتيجية تخفيف الضغوط وأهداف الأداء/الإقدام ، واستراتيجية التحفيز القائم على الاثار السلبية وأهداف الأداء/الإحجام ، في حين كانت بقية العلاقات غير جوهرية .

#### فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

١ - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب واستراتيجيات الارادة بابعادها الفرعية والدرجة الكلية وتوجهات الهدف بابعادها الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب واستراتيجيات الارادة بابعادها الفرعية والدرجة الكلية ومهارة حل المشكلات بابعادها الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة .

## المنهج والإجراءات :

### أولاً: العينة

#### ١ - عينة الكفاءة السيكومترية

تكونت عينة الكفاءة السيكومترية من عينة قوامها (١٠٠) طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة دمنهور في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، وتم اختيارهم من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة العشوائية ، وكان منهم (٣٠) من ذكور و(٧٠) من إناث ، وكان متوسط أعمارهم ( ٢٠.١٤ ) سنة بانحراف معياري مقداره (١٠٤،١) عام. ولم يشارك أي منها في عينة الدراسة النهائية .

#### ٢ - عينة الدراسة النهائية

تكونت عينة الدراسة في صورتها المبدئية من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة منهور في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، وتم اختيارهم من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة العشوائية ، وكان منهم (١٠٠) من الذكور ، و(٢٠٠) من الإناث وكان متوسط أعمارهم (٢٠.١٩) سنة بانحراف معياري مقداره (١.١٧٢).

### ثانياً: الأدوات

#### ١ - مقياس استراتيجيات الإرادة ( إعداد أبو زيد الشويقي ، ٢٠١١ )

#### The Academic Volitional Strategy Inventory

يتكون من ( ٣٠ ) مفردة مقابل كل مفردة خمسة بدائل ، والمفردات جميعها مصاغة بطريقة إيجابية حيث تشير الدرجة المرتفعة الى ميل الطلاب الى استخدام الاستراتيجيات بكثرة .

#### ٢ - الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي :

### أولاً: صدق المقياس :

وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس من خلال طريقتين هما :

### أ - صدق المحكمين

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى مناسبة المفردات لقياس الاستراتيجية التي تنتمي إليها ، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المفردات ما بين ٨٥% و ١٠٠% .

### ب - الصدق العاملي الاستكشافي

تم التأكد من الصدق العاملي للاستبانة من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس varimax rotation واستخدام محك كايزر ( قيم التباين للعوامل Eigen value لا تقل عن الواحد الصحيح ) وقيم التشعب أكبر من أو تساوي ٠.٣ ، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي أن استراتيجيات الإرادة تتكون في صورتها النهائية من (٣٠) مفردة تتشعب ثلاثة عوامل ، تفسر نسبة (٢٧,٥٨%) من التباين الكلي .

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب الصدق عن طريق صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات افراد عينة الخصائص السيكومترية على مقياس استراتيجيات الإرادة المستخدم في الدراسة الحالية ، ودرجاتهم على استبانة استراتيجيات الإرادة في التعلم الذي أعدته سوسن إبراهيم شلبي (٢٠١٤) ، ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط بين مقياسي استراتيجيات الإرادة .

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين مقياسي استراتيجيات الإرادة

استراتيجيات الإرادة في التعلم				الابعاد
الدرجة الكلية	تخفيض التوتر والضغط	التحفيز القائم على سلبيات عدم النجاح	تحسين فعالية الذات	
**٠.٨٥١	**٠.٧٣٧	**٠.٧٤٠	**٠.٩١١	استراتيجية تحسين فعالية الذات
**٠.٧٥٥	**٠.٩٤٢	**٠.٧٥٠	**٠.٧٧١	استراتيجية تخفيف الضغط
**٠.٨٦٤	**٠.٧٦٧	**٠.٩٦٨	**٠.٧٦١	استراتيجية التحفيز المبني على الاثار السلبية
**٠.٩٢١	**٠.٨٥٦	**٠.٨٦١	**٠.٨٧٤	الدرجة الكلية

\*\* دال عند ٠.٠١

وتشير نتائج جدول (٣) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من أبعاد مقياسي استراتيجيات الإرادة والدرجة الكلية، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٩٢١) مما يوفر مؤشراً قوياً على الصدق التلازمي لمقياس استراتيجيات الإرادة المستخدم في الدراسة الحالية.

■ ثبات المقياس:

قام مُعد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا للمقياس ككل والمقياس الفرعية (استراتيجية تحسين فعالية الذات، استراتيجية تخفيف الضغوط، استراتيجية التحفيز المبني على الاثار السلبية) هي (٠.٧٧، ٠.٨٥، ٠.٧١، ٠.٦٧) على الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن = ١٠٠) في مرتين للتطبيق بفارق زمني أسبوعين، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٦٦ - ٠.٨٣٨)، وهي قيم موجبة دالة عند مستوى (٠.٠١)، والجدول (٤) يوضح قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد استراتيجيات الإرادة وللمقياس ككل: جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس استراتيجيات الإرادة.

معامل الثبات بإعادة التطبيق	ابعاد استراتيجيات الإرادة
٠.٧٩٦	استراتيجية تحسين فعالية الذات
٠.٨٠٤	استراتيجية تخفيف الضغوط
٠.٧٦٦	استراتيجية التحفيز المبني على الاثار السلبية
٠.٨٣٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية مرتفعة وهو ما يشير إلى تمتع المقياس على مستوى أبعاده الفرعية وعلى مستوى الدرجة الكلية بدرجة مرتفعة من الثبات. مما سبق يتضح أن مقياس استراتيجيات الإرادة يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

مقياس توجهات الهدف: "إعداد أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠١١)"

أ. وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٢) مفردة موزعة على أربعة مقاييس فرعية (أهداف الإتقان/الإقدام، أهداف الإتقان/الإحجام، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام) بمعدل (٣) عبارات لكل مقياس فرعي، وقد صيغ هذا المقياس وفق طريقة ليكرت سباعي الاستجابة، حيث يتراوح مدى الاستجابة على المقياس من (١-٧)، والمفردات جميعها مصاغة بطريقة إيجابية حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ميل الطلاب إلى استخدام توجه الهدف بكثرة.

ب. الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

■ صدق المقياس:

قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال طريقتين وهما: صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى مناسبة المفردات لمقياس توجه الهدف التي تنتمي إليه، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المفردات ما بين (٨٥% : ١٠٠%)، وكذلك تم حساب صدق التحليل العاملي الاستكشافي من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس varimax rotation واستخدام محك كايزر (قيم التباين للعوامل Eigen value لا تقل عن الواحد الصحيح) وقيم التشعب أكبر من أو تساوي (٠.٣)، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي أن مقياس توجه الهدف في صورته النهائية يتكون من (١٢) مفردة، ويتشعب بأربعة عوامل قابلة للتفسير وجذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح و تفسر نسبة (٧٤%) من التباين الكلي. وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قام الباحث بترتيب درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس (ن=٢٠٠) ترتيباً تنازلياً في ضوء درجاتهم على مقياس المعتقدات المعرفية لعادل السعيد البنا (٢٠٠٧) كمحك خارجي لكل بُعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأربعة الأعلى

وهو الطرف القوي (ن=٥٠)، والارباعي الأدنى وهو الطرف الضعيف (ن=٥٠) وذلك وفق درجات العينة علي مقياس المعتقدات المعرفية وتم مقارنة درجاتهم في ضوءه علي كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس توجهات الهدف باستخدام اختبار

(ت) لعينتين مستقلتين.

الابعاد	الارباعي الاعلى (ن=٥٠)		الارباعي الادنى (ن=٥٠)		ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
أهداف الإلتقان/الإقدام	١٨.١٤	١.٩٤	٩.٩٤	٣.٠٢	١٦.١٦	٠.٠١
أهداف الإلتقان/الإحجام	١٧.٥٢	٢.٣٥	٨.٠٨	٢.٦٠	١٩.٠٤	٠.٠١
أهداف الأداء/الإقدام	١٦.٦٠	٢.٠٩	٩.٥٦	٢.٤٧	١٥.٣٣	٠.٠١
أهداف الأداء/الإحجام	١٦.١٦	١.٧٥	١١	٣.٢٤	٩.٩١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٦٨.٤٢	٧.٩٩	٣٨.٥٨	١١.٢٥	١٥.٨٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) أن الفرق بين متوسط درجات الأرباعي الأعلى والارباعي الأدنى دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات طلاب الارباعي الأعلى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

ثبات المقياس:

قام مُعد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا للمقياس ككل والمقاييس الفرعية (أهداف الإلتقان/الإقدام، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الإلتقان/الإحجام، أهداف الأداء/الإحجام) هي (٠.٨٢، ٠.٧٨، ٠.٨٤، ٠.٨٢، ٠.٧٥) على الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة حساب الخصائص السيكمترية (ن=١٠٠) في مرتين للتطبيق بفارق زمني أسبوعين، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٧٥-٠.٩٧٨)، وهي قيم موجبة دالة عند مستوى (٠.٠١)، والجدول (٦) يوضح قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد استراتيجيات الإرادة وللمقياس ككل:

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس توجهات الهدف.

معامل الثبات بإعادة التطبيق	ابعاد توجهات الهدف
٠.٨٨٨	أهداف الإلتقان/الإقدام
٠.٧٨١	أهداف الإلتقان/الإحجام
٠.٨٦٤	أهداف الأداء/الإقدام
٠.٧٧٥	أهداف الأداء/الإحجام
٠.٩٧٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية مرتفعة وهو ما يشير إلى تمتع المقياس على مستوى أبعاده الفرعية وعلى مستوى الدرجة الكلية بدرجة مرتفعة من الثبات. مما سبق يتضح أن مقياس توجهات الهدف يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

مقياس مهارة حل المشكلات: "إعداد الباحث"

أ. وصف المقياس: مهارة حل المشكلات هي المتغير التابع في الدراسة الحالية ويقصد الباحث بمفهوم المشكلة "في هذه الدراسة بأنها "تحدي عقلي يواجه الفرد من أجل التغلب على عائق أو عقبات تحول بينه وبين الوصول للهدف المنشود"، بينما يقصد بمفهوم حل المشكلة "بأنها عمل ذهني يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة بحيث يتحتم عليه تكوين خطأ محددة لاستجاباته واختيار الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلات" وتقاس مهارة حل المشكلات في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الأبعاد التي حددها الباحث في المقياس المعد في الدراسة الحالية والتي تمثلت في: (تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، واقتراح الحلول، وصناعة القرار، وتقييم النتائج).

وقد قام الباحث بإعداد مقياس مهارة حل المشكلات وفقاً لعدد من الخطوات وهي:  
(١) تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارة حل المشكلات  
بإبعادها (تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، واقتراح الحلول، وصناعة القرار، وتقييم  
النتائج) لدى طلاب الجامعة.

(٢) مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة التي تناولت مهارة حل المشكلات:  
الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقياس مهارة حل المشكلات، مثل مقياس  
(نزيه حمدي، ١٩٩٨) لقياس مهارات حل المشكلات طوره بالاعتماد على نموذج هبner  
في حل المشكلات (Heppner، 1978). حيث يقترح هبner أن مهارات حل المشكلات  
تستخدم في خمس مراحل هي: التوجه العام، وتعريف المشكلة، وتوليد البدائل، واتخاذ  
القرار، والتحقق من النتائج. ومقياس (Treffinger & Johnson، 1978) وقامت  
بترجمته نوره المنصور (١٩٩٩) وبنى على أساس مراحل الحل الإبداعي للمشكلات فهو  
يقيس تحديد المشكلة الحقيقية، وتوليد الحلول الممكنة والتوصل للحلول وكيفية تقييمها  
وإعداد خطة لتنفيذها، واختبار حل المشكلة الرياضية العامة إعداد (مصطفى عبد القوي،  
١٩٩٣)، ومهام حل المشكلة التي استخدمها بيراردي وآخرون (Berardi، et al،  
1995) لقياس سلوك حل المشكلة، واختبار سلوك حل المشكلة إعداد (عادل السعيد  
البناء، ١٩٩٦)، واختبار حل المشكلة الرياضية العامة إعداد (مصطفى عبد القوي،  
٢٠٠٦)، واختبار حل المشكلة الرياضية العامة إعداد (هناء محمد زكي، ٢٠٠٧).

(٣) تجميع مفردات المقياس وصياغتها:

قام الباحث بتجميع عدد من المفردات التي تمثل أبعاد مهارة حل المشكلات حيث  
بلغ إجمالي عدد مفردات المقياس في صورته الأولية (٥٠) مفردة وتم صياغتها في ضوء  
عدة اعتبارات هي:

(أ) وضوح ودقة الألفاظ المستخدمة في صياغة المفردات وخلوها من التعقيد.  
(ب) أن تقيس كل مفردة البعد التي تنتمي إليها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بُعد  
وتقيس مهارة حل المشكلات.

(ج) أن تتناسب هذه المفردات وطبيعة عينة الدراسة.

(٤) مراجعة مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المشرفين:

للتأكد من أن المفردات التي تم تجميعها تصلح كأداة دقيقة لقياس مهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المشرفين مع قائمة مهارات حلالمشكلات وتعريفاتها الإجرائية. قام الباحث بإجراء تجربته استطلاعية وذلك بتطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكمترية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية بدمنهور من شعبة العلمي والأدبي، وذلك بهدف: (التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس، والتأكد من مدى ملائمة صياغة عبارات المقياس، والتعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق المقياس وذلك للتغلب عليها وحلها، أو تفاديها اثناء تطبيق التجربة الحقيقية، وتحديد مدى صعوبة أو سهولة العبارات المستخدمة في المقياس، بعد مراجعة وفحص إجابات الطلاب وتم إجراء بعض التعديلات، وذلك بإعادة صياغة بعض العبارات في المقياس، وتعديل صياغة بعض الأسئلة، في ضوء التعديلات التي أجريت تم وضع المقياس في صورته النهائية ويتضمن ٥٠ عبارة ويقاس خمسة أبعاد كما يلي: (البعد الأول تحديد المشكلة، البعد الثاني جمع المعلومات، البعد الثالث اقتراح الحلول، البعد الرابع صناعة القرار، البعد الخامس تقييم النتائج) ويوضح جدول (١٣) توزيع المفردات علي المقياس في صورته النهائية.

تم التحقق من الكفاءة السيكمترية لمقياس مهارة حل المشكلات من خلال تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكمترية وتم حساب:

(١) الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول (٧) التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس مهارة حل المشكلات ومجموع الدرجات الكلية بعد حذف درجة المفردة.

رقم المفردة	معامل الارتباط								
١	**٠.٨٠٧	١١	**٠.٧٧٣	٢١	**٠.٧٦٠	٣١	**٠.٦٣٩	٤١	**٠.٦٦٦
٢	**٠.٧٧٨	١٢	**٠.٦٥٣	٢٢	**٠.٦٥٠	٣٢	**٠.٧٠٥	٤٢	**٠.٦٥٧
٣	**٠.٧٥٢	١٣	**٠.٧٣٢	٢٣	**٠.٧٢٧	٣٣	**٠.٦٨٨	٤٣	**٠.٦٠٤
٤	**٠.٧٠٤	١٤	**٠.٨٨٠	٢٤	**٠.٨٥٣	٣٤	**٠.٨٥٠	٤٤	**٠.٨٨٧
٥	**٠.٧٥١	١٥	**٠.٦٤٢	٢٥	**٠.٦٧٠	٣٥	**٠.٨٨٧	٤٥	**٠.٦١٣
٦	**٠.٦٨٤	١٦	**٠.٨٦٦	٢٦	**٠.٧٨٧	٣٦	**٠.٦١٧	٤٦	**٠.٨٧٣
٧	**٠.٦٨٠	١٧	**٠.٦٣٠	٢٧	**٠.٦١٣	٣٧	**٠.٥٦١	٤٧	**٠.٧٢٧
٨	**٠.٦٣١	١٨	**٠.٦٨٨	٢٨	**٠.٧٠٧	٣٨	**٠.٧٤١	٤٨	**٠.٨٨٧
٩	**٠.٦٠١	١٩	**٠.٧٨٧	٢٩	**٠.٧١٨	٣٩	**٠.٦١٥	٤٩	**٠.٧٥٧
١٠	**٠.٥٣٣	٢٠	**٠.٦٢٥	٣٠	**٠.٦١٦	٤٠	**٠.٦٨٩	٥٠	**٠.٦١٣

\*\* دال عند ٠.٠١

\* دال عند ٠.٠٥

ومن الجدول (٧) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة على مفردات مقياس مهارة حل المشكلات ومجموع درجاتهم الكلية بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

وتم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٨) نتائج الإتساق الداخلي للمقياس على النحو التالي:



يعد مؤشراً على تشبع المقياس بالمهارات المراد قياسها" مهارة حل المشكلات بأبعاده الخمسة "

(٢) الصدق العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج LISREL 8.8 على العوامل الخمسة التي وصلت إليها الدراسات السابقة، وقد أسفرت النتائج عن وجود عامل كامن واحد (مهارة حل المشكلات) كما بشكل (٩) وكانت قيم معاملات المسار بين العوامل الخمسة (تحديد المشكلة، جمع المعلومات، اقتراح الحلول، صناعة القرار، تقييم النتائج) إلى متغير كامن (مهارة حل المشكلات) هي (٠.٩٧، ٠.٩٨، ٠.٩٣، ٠.٩٨، ٠.٩٦) وكانت قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار علي الترتيب هي: (١٣.٣٣، ١٣.٤١، ١٢.٣٦، ١٣.٥٢، ١٣.٠٢) وهي دالة إحصائياً.

ويوضح جدول (٩) التالي مؤشرات جودة المطابقة التي تم استخراجها من البرنامج.

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مهارة حل المشكلات.

المؤشر	قيمه	مدى ملائمته
النسبة بين قيمة $\chi^2$ ودرجات الحرية df	٢٨٤,٠	النموذج مقبول (اقل من ٥٠٠)
مؤشر الافتقار الى حسن المطابقة أو الاقتصادى Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)	٦٩,٠	مناسب (الأفضل أن يتعدى ٠.٦)
جذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual (RMSR)	٠,٠	مناسب (ينبغي أن يكون أقل من ٠.١)
مؤشر المطابقة التزايدى Incremental Fit Indices (IFI)	٠,١	مناسب حيث لايد أن يكون أكبر من ٠.٩٥ لقبول المطابقة
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,١	مناسب (ينبغي أن يكون أكبر من ٠.٩)
مؤشر المطابقة المعيارى الاقتصادى Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٩٦,٠	مناسب (يفضل أن يكون أكبر من ٠.٦)
مؤشر المطابقة المعيارى Normed Fit Index (NFI)	٩٩,٠	مناسب (ينبغي أن يكون أكبر من ٠.٩)
مؤشر المطابقة غير المعيارى Non-Normed Fit Index (NNFI)	٠,١	مناسب (ينبغي أن يكون أكبر من ٠.٩)

وأكدت نتائج جدول (٩) لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مهارة حل المشكلات أن النموذج يتمتع بمطابقة إجمالية جيدة، وسلامة البنية العملية المتصورة لمقياس مهارة حل المشكلات في وجود العوامل الخمسة التالية وهي: (تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، واقتراح الحلول، وصناعة القرار، وتقييم النتائج) كما تم استخدام صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الخصائص السيكومترية على مقياس مهارة حل المشكلات المستخدم في الدراسة الحالية، ودرجاتهم على مقياس مهارات حل المشكلات الذي أعده نزيه حمدي (١٩٩٨)، ويوضح الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياسي مهارة حل المشكلات والقدرة على حل المشكلات.

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين مقياسي مهارة حل المشكلات.

مهارات حل المشكلات						الابعاد
الدرجة الكلية	التحقق من النتائج	اتخاذ القرار	توليد البدائل	تعريف المشكلة	التوجه العام	
**٠.٨٣١	**٠.٧٣٧	**٠.٦٣٢	**٠.٧٣٢	**٠.٩٢١	**٠.٨١١	تحديد المشكلة
**٠.٧٥٥	**٠.٦٥١	**٠.٨٣١	**٠.٧٤١	**٠.٦٥١	**٠.٧٧١	جمع المعلومات
**٠.٨٦٤	**٠.٧٣٥	**٠.٧٢٢	**٠.٩٢٢	**٠.٧٤٢	**٠.٧٦١	اقتراح الحلول
**٠.٧٤٥	**٠.٧٦٧	**٠.٨٧٨	**٠.٦٩٩	**٠.٧٣٢	**٠.٦٦١	صناعة القرار
**٠.٨٤٤	**٠.٩٤٢	**٠.٧٥١	**٠.٧٠٢	**٠.٨٤٢	**٠.٧٥٢	تقييم النتائج
**٠.٩٣٢	**٠.٨٥٦	**٠.٨٤٤	**٠.٨٣١	**٠.٨٠١	**٠.٧٦١	الدرجة الكلية

\*\* دال عند ٠.٠١

وتشير نتائج جدول (١٠) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من أبعاد مقياسي مهارة حل المشكلات والدرجة الكلية، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٩٣٢) مما يوفر مؤشراً قوياً على الصدق التلازمي لمقياس مهارة حل المشكلات المستخدم في الدراسة الحالية.

### (٣) ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقتين مختلفتين وهما إعادة التطبيق بفواصل زمني قدرة أسبوعين علي عينة (ن=١٠٠) من عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، والثبات بألفا كرونباخ وقد تراوحت قيم ألفا كرونباخ ما بين (٠.٧٧٤٣ : ٠.٨٩٩٦) للمقياس بأبعاده الستة، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٦٢٥) وهي قيمة مرتفعة للثبات ، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات بإعادة التطبيق ما بين (٠.٦٤٣٥ : ٠.٩٠٤٩) للمقياس بأبعاده الستة ، وبلغت قيمة معامل الثبات بإعادة التطبيق للمقياس ككل (٠.٨٦٩٥) وهي أيضاً قيمة مرتفعة للثبات، والجدول (١١) يوضح قيم الثبات بألفا كرونباخ وإعادة التطبيق للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل:

جدول (١١) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لمقياس مهارة حل

#### المشكلات.

البُعد	الثبات بألفا كرونباخ "α"	الثبات بإعادة التطبيق
تحديد المشكلة	٠.٨٦٩	٠.٨٧٧
جمع المعلومات	٠.٨٠٨	٠.٨٩٦
اقتراح الحلول	٠.٧٩٨	٠.٨٠٦
صناعة القرار	٠.٨٣٩	٠.٨٧٣
تقييم النتائج	٠.٨٢٩	٠.٨٥٣
الدرجة الكلية	٠.٨٩٩	٠.٩٠٤

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات بألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية مرتفعة وهو ما يشير إلى تمتع المقياس على مستوى أبعاده الفرعية وعلى مستوى الدرجة الكلية بدرجة مرتفعة من الثبات. مما سبق يتضح أن مقياس مهارة حل المشكلات يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

## نتائج الدراسة :

### مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

#### جدول (١٢)

المتغيرات	الأبعاد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
استراتيجيات الإرادة	استراتيجية تحسين فعالية الذات	٤٣.٣٢	٤٣.٠٠	٢.١١٦	٠.٤٥٤
	استراتيجية تخفيف الضغوط	٢٨.٣٣	٢٨.٠٠	٢.١٣٣	٠.٤٦٤
	استراتيجية التحفيز المبني على الآثار السلبية	٢٦.١٩	٢٦.٠٠	٠.٩٨٥	٠.٥٧٩
توجهات الهدف	أهداف الأداء/الإقدام	١١.١٠	١١.٠٠	١.٠١٧	٠.٢٩٥
	أهداف الإتقان/الإحجام	١١.٨٦	١٢.٠٠	٠.٩٢٢	٠.٤٥٦-
	أهداف الإتقان/الإقدام	١٣.٠٣	١٣.٠٠	٠.٨٢١	٠.١١٠
	أهداف الأداء/الإحجام	١٣.٩٨	١٤.٠٠	٠.٧٩٩	٠.٠٧٥-
مهارة حل المشكلات	تحديد المشكلة	٣٣.٣١	٣٣.٠٠	٢.٠٤٧	٠.٤٥٤
	جمع المعلومات	٢٧.١٩	٢٧.٠٠	٢.١٣٠	٠.٢٦٨
	اقتراح الحلول	٢٩.٤٨	٢٩.٠٠	٢.٣٥٧	٠.٦١١
	صناعة القرار	٢١.٦٥	٢٢.٠٠	١.٨٨٩	٠.٥٥٦-
	تقييم النتائج	٢٥.٢٥	٢٥.٠٠	٢.٠٢٨	٠.٣٧٠

يتضح من جدول (١٢) أن قيم المتوسط الحسابي تقترب من قيم الوسيط لجميع الأبعاد لمتغيرات الدراسة كما أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين ٠.٦١١ - ٠.٥٥٦ ، وهذا يبين أن درجات الطلاب أفراد العينة على جميع متغيرات الدراسة الحالية تقترب من التوزيع الاعتيادي ومن ثم يمكن استخدام بيانات هذه المتغيرات في اجراء التحليلات الإحصائية البارامترية لاختبار فروض الدراسة الحالية. وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب واستراتيجيات الإرادة بأبعادها الفرعية والدرجة الكلية وتوجهات الهدف بأبعادها الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة . "بعد التحقق من شرط الاعتدالية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون .

للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب واستراتيجيات الإرادة وتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة (ن=٣٠٠)

جدول (١٣)

استراتيجيات الإرادة				الأبعاد توجهات الهدف	م
الدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة	التحفيز	تخفيف الضغوط	فعالية الذات		
*١٣٠,٠٠-	٠٤٩,٠٠-	*١٢٥,٠٠-	*١٢٤,٠٠-	الإلتقان - الإحجام	١
**١٦١,٠٠-	٠٩٢,٠٠-	**١٥٠,٠٠-	*١٤٣,٠٠-	الأداء - اقدم	٢
٠,٠٥٥	*١٢٩,٠٠	٠٢٦,٠٠	٠٢٩,٠٠	الالتقان - الاقدام	٣
٠٨٠,٠٠-	٠٤٨,٠٠	٠,٠٩٢	٠٩٧,٠٠-	الأداء - الإحجام	٤
*١٣٢,٠٠-	٠٠٤,٠٠	*١٤٠,٠٠-	*١٣٨,٠٠-	الدرجة الكلية لتوجهات الهدف	

\*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ \*\*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

فكانت النتائج كما بالجدول (١٣) كالتالى :

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- وجود ارتباط سالب دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للبعد الأول ( الإلتقان / الإحجام ) وبعدي فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-١٢٤,٠٠، -١٢٥,٠٠، -١٣٠,٠٠) على الترتيب بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين بعدى "الالتقان / إحجام والتحفيز"
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا للبعد الثانى (الأداء /اقدام) وبعد فعالية الذات عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-١٤٣,٠٠) وأيضاً بين البعد الثانى (الأداء / الاقدام) وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-١٥٠,٠٠، -١٦١,٠٠) على الترتيب بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين البعد الثانى (الأداء / الاقدام) والتحفيز .
- لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين البعد الثالث (الالتقان / الاقدام) وبين كل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة ، بينما يوجد ارتباط موجب دال

احصائيا بين البعد الثالث من توجهات الهدف (الاتقان /الاقدام) والتحفيز عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) ، بمعامل ارتباط (١٢٩،٠)

- لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين البعد الرابع (الأداء-الإحجام ) من توجهات الهدف من جهة وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة .

- ويوجد ارتباط سالب دال احصائيا بين الدرجة الكلية لتوجهات الهدف وأبعاد استراتيجيات الإرادة (فعالية الذات ،وتخفيف الضغوط )والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-١٣٨،٠) ، -١٤٠،٠ ،١٣٢،٠ ) علي الترتيب بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الدرجة الكلية لتوجهات الهدف وبعد التحفيز لدى طلبة الجامعة .

ومن نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق لحد ما ، حيث أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين معظم الأبعاد والدرجة الكلية للإرادة وبين معظم الأبعاد والدرجة الكلية لتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة

■ اختلفت الدراسة جزئيا مع دراسة كوتينيونيومان ((Coutinho & Neuman، 2008 حيث أن توجه الهدف تمكن - اقدم وتوجه الهدف أداء - اقدم ذوي تأثير مباشر موجب ودال احصائيا في فعالية الذات، وأن توجه الهدف تمكن - احجام نوتاثير مباشر سالب ودال إحصائيا علي فعالية الذات) في حين اتفقت معها في (أنه يتأثير لتوجه الهدف أداء - إحجام على فعالية الذات). كما اتفقت جزئيا مع دراسة بارتييلز (Bartels) ، (2008 " في وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجيات الإرادة وأهداف الإتقان/الإقدام".

كما انها اتفقت مع دراسة دراسة مانيلا (Minnella)، (2011) وجود علاقة دالة احصائيا بين فعالية الذات وتوجهات الهدف وأن فعالية الذات تتوسط العلاقة بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة " مع دراسة ماكينى (McKinney، 2003) ارتبط هدف الأداء/إحجام سلبيا بجميع المتغيرات السابقة فيما عدا الخوف من التقييمات السلبية فكانت العلاقة موجبة

واتفقت أيضا جزئيا مع دراسة (أبوزيد سعيد الشويقي، ٢٠١١) "وجود تأثير موجب دال إحصائيا لتوجهات الهدف (أهداف الإتقان/ الإقدام) على استراتيجية التحفيز " كما تتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة "بارتيلز وآخرين" (Bartels، 2008) التي توصلت الى أن استراتيجيات الإرادة (التحفيز المبني على تجنب الآثار السلبية) ترتبط ارتباطا جوهريا موجبا بأهداف الإتقان/ الإقدام. ويفسر الباحث هذه النتائج بأن توجهات الهدف سواء التي تركز على تحسين الكفاءة وإتقان المهمة ( أهداف الإتقان/ الإقدام ) أو تجنب النتائج السلبية للتعلم المتمثلة في سوء الفهم وعدم اكتساب معلومات ومهارات جديدة (أهداف الإتقان/ الإحجام ) أو الحصول على احكام ايجابية والتفوق على الآخرين ( أهداف الأداء/ الأقدام ) أو تجنب الظهور بالعجز أمام الآخرين (أهداف الأداء/ الإحجام ) كل هذه العوامل تمثل رغبة لدى الطلاب، واستراتيجية تحسين فعالية الذات تمثل وسيلة الى تحويل تلك الرغبة إلى واقع ملموس، وذلك من خلال تقوية توجهات الطلاب نحو تحقيق تلك الاهداف، واضعاف التوجه إلى أي أهداف تبعدهم عن تحقيق تلك الأهداف، وذلك من خلال الحفاظ على الدافعية وبذل مزيد من الجهد والإصرار والمثابرة في تحقيق الاهداف.

**للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:** " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب واستراتيجيات الإرادة بأبعادها الفرعية والدرجة الكلية ومهارة حل المشكلات بأبعادها الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة ". تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، فكانت النتائج كما بالجدول التالي :

## مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا

جدول (١٤) معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب واستراتيجيات الإرادة ومهارة

حل المشكلات

م	أبعاد مهارة حل المشكلات	فعالية الذات	تخفيف الضغوط	التحفيز	الدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة
١	تحديد المشكلة	**٩٨١,٠	**٩٧٢,٠	٠,٣٤٠-	**٩٣٧,٠
٢	جمع المعلومات	٠,٠٥٩-	٠,٦٣٠-	*١٢٤,٠-	٠,٨٧,٠-
٣	اقتراح الحلول	٠,٣٤٠-	٠,٠٣٨-	١,٠٧,٠-	٠,٥٨,٠-
٤	صناعة القرار	٠,٥٢,٠	٠,٦٢,٠	٠,٠٧,٠-	٠,٥٣,٠
٥	تقييم النتائج	**٩٥٢,٠	**٩٤١,٠	٠,٢٢,٠-	**٩٠٥,٠
	الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	**٦٣١,٠	**٦٢٥,٠	٠,٧٣,٠-	**٥٨٧,٠

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ \* \* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ \*

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي :

- وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين البعد الأول لمهارة حل المشكلات (تحديد المشكلة) وكل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٩٣٧,٩٧٢,٠٠,٠٠,٩٨١,٠) على الترتيب بينما لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين بعدى "تحديد المشكلة والتحفيز" لدى طلبة الجامعة.

- وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين البعد الثانى (جمع المعلومات) والتحفيز عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بمعامل ارتباط (-١٢٤,٠) بينما لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين البعد الثانى (جمع المعلومات) وكل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة لدى طلبة الجامعة .

- لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين البعد الثالث (اقتراح الحلول) والبعد الرابع (صناعة القرار) من مهارة حل المشكلات من جهة وبين جميع ابعاد والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة من جهة اخرى.

- يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين البعد الخامس (تقييم النتائج) والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات من جهة وبين كل من فعالية الذات وتخفيف الضغوط والدرجة الكلية لاستراتيجيات الإرادة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٥٨٧,٦٢٥,٠٠,٠٠,٦٣١,٠)، (٩٠٥,٠٠, ٩٤١,٩٥٢,٠٠,٠٠) على الترتيب بينما لا يوجد

ارتباط دال احصائيا بين كل من البعد الخامس والدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات من جهة وبين التحفيز لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى .

نجد من النتائج السابقة انها اتفقت مع دراسة تاندوغان وأورهان (2007،Tandogan&Orhan) " أن لتوظيف أسلوب حل المشكلات المستند إلى إستراتيجيات (فعالية الذات ) أثر كبير في تحسين مستوى الارادة و التحصيل الدراسي للطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحوالمادةالعلمية . كما بينت الدراسة أن توظيف مهارات حل المشكلات (تقييم النتائج ) أسهم بشكل كبيرفي تحسين استراتيجيات الارادة (فعالية الذات وتخفيف الضغوط) وفهم الطلبة للمادة العلمية." ويفسر الباحث هذا بأن استراتيجيات تحسين فعالية الذات تمثل وسيلة الى تحويل الرغبة إلى واقع ملموس ، وذلك من خلال تقوية توجهات الطلاب نحو تحقيق تلك الاهداف ، واضعاف التوجه إلى أي أهداف تبعدهم عن تحقيق تلك الأهداف ، وذلك من خلال الحفاظ على الدافعية وبذل مزيد من الجهد والإصرار والمثابرة في تحقيق الاهداف وحل المشكلات .

#### توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الدراسة بما يلي :

- زيادة الاهتمام بالبحث في العوامل المعرفية والنفسية التي من شأنها تنمية استراتيجيات الإرادة لدى الأفراد .
- الإهتمام بتنمية توجهات الهدف ومهارة حل المشكلات لدى الشباب ، لما لها من دور فعال في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم في الحياة دون التعرض للإحباط أو الإستسلام لليأس .
- عقد ندوات ودورات إرشادية لتوجيه وإرشاد طلبة الجامعة في كيفية التعامل مع استراتيجيات الإرادة ، مما يعزز قدرتهم على توجيه الأهداف وحل المشكلات .
- توجيه اهتمام التربويين وجميع مؤسسات المجتمع بتربية النشئ وتعظيم مكانم القوة والجوانب الإيجابية وتحسين مستوى الإرادة ومهارة حل المشكلات وتوجهات الهدف.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

-أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠١١). " استراتيجيات الإرادة كمتغير وسيط بين توجهات الهدف والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة"، مجلة كلية التربية جامعة اسكندرية ، مج (٢١) ع(٥) ، ١-٢٥ .

-حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). " إستراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، دار عالم الكتب

- عبد الناصر السيد عامر ( ٢٠٠٥ ) . مقارنة بين النظرة المعيارية والنظرة المنقحة لنظرية توجه الهدف في إطار التأثيرات السببية لأبعادها على نواتج التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ( ١٥ ) ، العدد ( ٤٦ ) ، ٢٦٧ - ٣١٣ .

- مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٣) . الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات الاهداف لدى عينة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان . مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، العدد ( ٢ ) ، ٩٩ - ١٢٣ .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

-Bartels، J. M.( 2008 ). Cognitive and volitional self-regulation: an examination of the role of approach-avoidance achievement motivation. Doctoral Dissertation، Memphis University ( UMI 3328177 ) .

-- Bembenny، H. ( 1999). Sustaining motivation and academic goals: the role of academic delay of gratification. Learning and Individual Differences ، 11، 233-257.

- Chiang، Y. T.، Yeh ، Y . C.، Lin، S . J. & Hwang، F. M. ( 2009 ). Factor structure and predictive utility of the 2×2 achievement goal model . Learning and individual Differences ، 21 ، 432 - 437

- Corno، L. (1993). The best-laid plans. Modern conceptions of volition and educational research . Educational Researcher، 22،14-22.

- Corno، L. (1994). Student volition and education: outcomes ، influences and practices . In B. J. Zimmerman & D . H . Schunk ( Eds.) ، Self-regulation of learning of learning and performance(pp.229-251). Hillsdale، New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates، Inc.

-Corno، L. (2000). Guest editor's introduction to special double issue on conception of volition: theoretical investigation and stuies of pratice . International Journal of Educational Research ، 33،659-663.-

-Diseth, A.& Kobbeltvedt, T. ( 2010). A mediation analysis of achievement motives, goals, learning strategies, and academic achievement. British Journal of Educational Psychology, 80, 671-687.

- Elliot, A.. & Church, M. ( 1997) . A hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 72 , 218-232.

- Elliot, A. J., & McGregor, H. A. (2001). A 2x2 achievement goal framework. Journal of Personality and Social Psychology, 80, 501-519

- Garcia , T. ( 1995). The role of motivational strategies in self-regulated learning . In P. R . Pintrich ( ED), Understanding self regulated learning (pp. 29-42). San Francisco: Jossey-Bass.

-Garcia, T., Erin, J. M., Jeannine, E. T. & Roska, L. (1998). Modeling the mediating role of volition in the learning process . Contemporary Educational Psychology, 23, 392-418.

-- Kuhl , J . ( 1987 ) . Action control: the maintenance of motivational states . In F. Halisch & J . Kuhl (Eds). Motivation, intention, and volition (pp. 279-291). Berlin: Springer-Verlag.

- Kuhl , J. & beckmann , J. ( 1985 ). Historical perspectives in the study of action control . In J. Kuhl & J . Beckmann (Eds), Action control: From cognition to behavior ( pp. 89-100). Berlin: Springer-Verlag..

-- Liem, A . D, Lsu , S . & Nie, Y. ( 2008 ). The role of self-efficacy, task value, and achievement goals in predicting learning strategies, task disengagement, peer relationship, and achievement outcome. Contemporary Educational Psychology, 33, 486-512.

T(1999).”Maintaining Motivation and Regulating Emotion: Measuring

J. E. (2004). Increasing student leaning through volitional control. Teachers College Record

1695-1714, 106 ,volitional control. Teachers College Record  
-Middleton, M .& Midgley, C. ( 1997 ). Avoiding the demonstration of lack of ability: an underexplored aspect of goal theory. Journal of Educational Psychology, 89 , 710-718.

- Midgley , C., Kaplan, A. , Middleton, M.,Maehr, M.L., Urdan, T., Anderman, L. H., Anderman, E.& Roeser, R. (1998). The development and validation of scales assessing students achievement goal orientations. Contemporary Educational Psychology, 23, 113-131.

-Nicholls, J. G.( 1984). Achievement motivation: conceptions of ability, subjective experience, task, and performance. Psychological Review, 91, 328-346.



- Pintrih ، P . R. ( 1999 ) . Taking control of research on volitional control: Challenges for future theory and research . Learning & individual Differences 11 ، 335- 354
- Robinson ، S. E. ( 2005 ). An examination of volitional strategy use by students who withdraw from community college mathematics classes. Doctoral Dissertation، Massachusetts Lowell University ( UMI 3164906 ) .
- Skaalvik، E. (1997). Self-enhancing and self-defeating ego orientations: relation with task and avoidance orientation، achievement، self-perception، and anxiety. Journal of Educational Psychology، 89 ، 71-81.
- Wolters، C. A.. ( 1998 ). Self-regulated learning and college students regulation of motivation .Journal of Educational Psychology ، 90، 224-235.
- Wolters، C. A. (2003). Regulation of motivation: evaluating an underemphasized aspect of self-regulated learning. Educational Psychologist، 38، PP. 189-205
- Wolters، C.، Pintrich، P.، & Karabenick، S. (2005). Assessing academic self-regulated learning. In K. Moore & L. Lippman (Eds.)، What do children need to flourish?: Conceptualizing and measuring indicators of positive development (pp. 251–270). New York، NY: Springer.
- Zimmerman، B.J. ( 1989 ). Models of self-regulated learning and academic achievement. In B. J. Zimmerman & D.H. schunk (Eds.)، Self-regulated learning and academic achievement: theory، research، and practice ( pp. 1-25). New York: Springer-Verlag.

مجلة العلوم المتقدمة  
للصحة النفسية والتربوية الخاصة

تصدر عن  
وحدة النشر العلمي  
كلية التربية  
جامعة طنطا